



تصحيح خطأ تاريخي حول الوهابية

تأليف

د/ محمد بن سعد الشويعر

طبع ونشر

البرئاسة العامة للإبحر في العلم والفتاوى
والوقاية العامة من التبعية والفتنة والخرق والفساد
والزناح - المملكة العربية السعودية

وقف لله تعالى
الطبعة الرابعة
مزيدة ومنقحة
١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

هواتف أصحاب الفضيلة أعضاء الفتوى (الخارجية والداخلية)

٥	الاسم	الرياض		مكة	الطائف
		مباشر	تحويل	مباشر	مباشر
١	سماعة المفتي العام الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ	٤٥٨٢٧٥٧	٢٢١٠	٥٥٦٤١٥٧	٧٣٦٠٨١٧ ٧٣٢٢٦١١
٢	معالي الشيخ / د. صالح بن فوزان الفوزان	٤٥٨٨٥٧٠	٢٨٠٠	٥٥٨١٤٦٨	٧٣٣٢٦٦٣
٣	معالي الشيخ / د. أحمد بن علي سبيح المبارك	٢٧٦٦٧٩٨	٢٨٨٨	٥٥٤٣٢٥٢	٧٣٧١٥٥٢
٤	معالي الشيخ / د. عبد الله بن محمد الطالق	٤٥٨٥٤٢٣	٢٧٧٧	٥٥٨٢٤٤٥	٧٣٧١٥٥١
٥	معالي الشيخ / عبد الله بن محمد الخنين	٤٥١١٥٥١	٢٧٠٠	٥٥٧٦٩٢٣	٧٣٣١١٠١
٦	معالي الشيخ / محمد بن حسن آل الشيخ	٤٥١٦٩٥٢	٢١٠٠	٥٥٦٤٠٥٩	٧٣٣٥٠٨٨
٧	معالي الشيخ / د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير	٤٥٩٥٩٥٦	٢٢٩٩		٧٣٧١٥٥٢
٨	فضيلة الشيخ / خليف بن محمد المطلق	٤٥٩٧٣٢٩	٢٩٢٩		
٩	فضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن التويجري	٤٥١١١٧٧	٢٧٢٧		
١٠	فضيلة الشيخ / د. عبد الله بن عبد العزيز الجبرين	٤٥٨١٨٩١	٢٥٢٥		

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

السنترال ٤٥٩٥٥٥٥ - ٤٥٩٦٢٩٢ الرياض
 السنترال ٥٥٠٧٧٧٧ مكة المكرمة
 السنترال ٧٣٢٠٩٠٠ - ٧٣٢٨٨٨٨ الطائف

تصحيح خطأ تاريخي حول الوهايبة



تأليف

د / محمد بن سعد الشويعر

طبع ونشر

البرئاسة العامة للإيجاز العامة والبرئاسة
البرئاسة العامة للإيجاز العامة والبرئاسة
البرئاسة العامة للإيجاز العامة والبرئاسة
البرئاسة العامة للإيجاز العامة والبرئاسة

وقف لله تعالى

الطبعة الرابعة

مراجعة ومراجعة

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الناشر

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
الرياض - المملكة العربية السعودية
الطبعة الرابعة ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

③ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ، ١٤٣٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشويعر - محمد بن سعد

تصحيح خطأ تاريخي حول الوهابية . / محمد بن سعد الشويعر -

ط ٤ - الرياض ، ١٤٣٩ هـ

١٢٢ ص : ١٧-٢١ سم

ردمك : ١١-٥٤١-٩٩٦٠-٩٧٨

١ - محمد بن عبد الوهاب بن سليمان . ت ١٢٠٦ هـ ٢ - الدعوة السلفية

تاريخ - السعودية أ. العنوان

ديوي ٢١٧.٤ ١٤٣٢/٣٧١٧

رقم الإيداع : ١٤٣٢/٣٧١٧

ردمك : ١١-٥٤١-٩٩٦٠-٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن كتاب [تصحيح خطأ تاريخي حول الوهابية] من تأليف معالي الدكتور/ محمد بن سعد الشويعر كتاب جيد ومفيد قام فيه مؤلفه جزاء الله خيراً بدحض الشبهات والافتراءات التي ألصقت بشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى ويدعوته التجديدية - ظلماً وزوراً من قبل أعداء الإسلام والحاقدين عليه، الذين استغلوا مسمى (الوهابية) أو (الوهبية) الفرقة التي تنسب لعبد الوهاب بن رستم، وهي: فرقة إباضية خارجية ظهرت في القرن الثاني الهجري مناوئة لأهل السنة ومخالفة لتعاليم الإسلام، وكان انتشارها في شمال أفريقيا.

وقد أوضح المؤلف وفقه الله: أن تسمية دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب بالوهابية خطأ؛ لسيين: ١ - خطأ تاريخي ٢ - وخطأ لقوي.

فالوهابية التي حذر منها علماء الإسلام كانت في القرن الثاني الهجري، وأيضاً فالوهابية نسبة لوالده، فالنسبة خطأ؛ لأنها من نسبة الشيء إلى غير أصله.

كما نرى أن يتم ترجمة الكتاب من قبل الإخوة الكرام من دعاة وغيرهم إلى اللغات التي يجيدونها؛ خدمة للإسلام، ونشراً للعلم الشرعي، ورداً لشبهات ودعاوى المناوئين لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى.

وهذه الرئاسة على أتم استعداد للتعاون معه وإبداء المراجعة والمساعدة على طباعة الكتاب المترجم مني ما انضحت سلامت من الأخطاء والملاحظات .

والله نسأل أن يصلح قلوبنا وأعمالنا ، وأن ينصر دينه ويعلي كلمته ، ويخذل أعداء الإسلام أينما كانوا ، إنه سميع قريب . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين وبعد:

فلقد كان بحمد الله لمقالي الذي نشرته منذ عدة أعوام حول تصحيح مفهوم تاريخي أثر طيب، عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأنه لا علاقة للوهابية الرسمية بالدعوة السلفية التي جدها الشيخ محمد رحمه الله.

وقد كانت مبادرة من أستاذ كريم بإحدى جامعات المغرب الشقيق طالباً العزيز من التفصيل لذلك الموضوع.

وهذه الرسالة الموجزة ما هي إلا استجابة لمطلبه، وتوضيحاً لمكانة قادة وعلماء المغرب من الرغبة الأكيدة بالدفاع عن هذا الدين، وتحري الأصوب فيما يتجهون إليه.

وقد حاولت أن تكون وجهة النظر التي أطرح في هذا البحث مستندة على مصدر معتمد في نقل الأحداث. وقد حققت الطبعة الأولى من هذا الكتاب تجارياً حسناً، ورغبة في استجلاء الحقيقة التي حرصت على تجليتها؛ خدمة للعلم وأداة للأمانة، وتألّفاً للقلوب في مسيرة الإسلام الخيرة التي رسم معالمها سيد ولد آدم محمد بن عبد الله ﷺ قبل أربعة عشر قرناً وتوفي بعد أن ترك أمة على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك كما قال ﷺ.

كما قامت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بطباعة هذا الكتاب والذي اشتملت مقدمته على تعريف بالكتاب، حيث قال معالي رئيس الجامعة الإسلامية سابقاً

الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله العبود في تقديم الطبعة الثالثة للكتاب مانصه : (وهو كتاب يطابق عنوانه يوضح خطأ تاريخياً بسببه حصل التجني على شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى ودعوته إلى التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، كما هي دعوة الرسل من أولهم إلى خاتمهم محمد بن عبدالله ﷺ، وحصل سوء الفهم الذي استغله أعداء الإسلام والمسلمين للتفريق بينهم وتزيق وحدتهم، فلعل هذا الكتاب القيم يسهم في إزالة اللبس وتصحيح مفاهيم خاطئة وكبت نوايا فاسدة انتهى). ثم تالت الطبعات في المغرب ومصر والمملكة العربية السعودية ولبنان ودول الخليج العربي، وخطي باهتمام القراء، إذ في كل بلد يطبع تتكرر طبعاته لفائدة.

كما أن الكتاب بحمد الله تعالى قد تمت ترجمته وطباعته إلى عدة لغات منها (الإنجليزية والفرنسية والهوسا، والسواحلية والأمهرية والأردية والتركية، والقارسية والبغالية، والبشتو)، وهناك ترجمات للكتاب تحت الإعداد باللغات التالية : (الأسيانية والسيرلنكية والروسية وغيرها...) وإني أقدم للطبعة التي قامت رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والذي يشرفني الانتماء إليها والعمل بها مستشاراً سماحة مفتي عام المملكة سابقاً سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى، وسماحة مفتي عام المملكة حالياً سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ - والتي أشرفت الإدارة العامة لمراجعة المطبوعات الدينية برئاسة علي مراجعة وطباعة هذا الكتاب في طبعته الأولى في المملكة ضمن مطبوعات الرئاسة - لأرجو من الله عز وجل أن ينفع المسلمين بهذا الكتاب، وأن يصحح ما علق بأذهان بعض الناس، وما حصل من سوء فهم منهم، الأمر الذي نتج عنه استغلال أعداء الإسلام للإساءة للإسلام والمسلمين، والتفرقة بينهم.

هذا وأسأل الله جلّ وعلا أن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه، وأن يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه، وأن يصحح عقائد بعض المسلمين مما أصابها وحصل عليها من مخالفات عقدية وإساءات لعلماء الإسلام ودعائه في كل مكان، إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة العربية السعودية
رئاسة إدارة البحوث العلمية والأوقاف
مكتب المفتي العام

تقويض لمن ينسب الأمر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد العاقل الأمين وبعد :-
لما استأدأ على فتوى سماحة والدنا مفتي عام المملكة الشيخ الجليل
عبد العزيز بن عبد الله بن باز بحريّة الرياض العدد ١٠٧٦٣ السنة الرابعة
والثلاثين الصادر يوم الجمعة ١٢ شعبان عام ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ ديسمبر
١٩٩٧ م حول عدم احتكاك الموقف للكتاب الذي أتته الذي اتفق بأن كتابه
مفيد ، لأن هذا يدخل في كتاب العلم إلى أنحرماها ، في فتاوى سماحة ...
وحيث أن كتابي تصحيح خطأ تاريخي حول الوهابية قد وقع الله به قبلي
أسبح لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
اللهم سبحانه وترحمه أيضاً للفتاوى الأئمة تحت إشراف الجامعة ، وإن يحتلوا
على بعض السبع للإطلاع والإهداء ، فليعلم من الدعاء ، ومن الله الأمر بحول الله
وقوته جعله الله من العلم النافع المنشور ، والله الموفق لكل خير والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته .

الأستاذ المساعد بمكتب سماحة مفتي عام الملك

د. محمد بن محمد بن عبد الله

د . محمد بن سعد النوير

[illegible]

فأخته قد تكون علوة بعدد معدومات حاضره، وأحد من عدم قصد هـ
 اسمهم، ولكن حتى يلقى أحدهم، يجب أن يصحح العبارة بحضره لأحد
 للنقاش العلمي، المقرون بالبراهين ثم قلت

أما كان كل من يتنازع نفسه في طعن فيه، ثم أنه علماء بده، فيسبى في
 هذا الحوار من أخرج عن في محتويات هذه الحكيمة، التي تضمنها جلدنا هذا لأحد
 لأنك كما ترى، لأن لا حمل لك، ولم يحظر سبى من هذا النقاش

في وصفك سبى، حول أن كان عابث بعد أن لبعض والأقارب، وصرح
 لا، سبى دليل بفتح حواء، عليه، لأن سبى حقيقة هو هـ، ولا مثلاً لأن الله
 وأمر سبى هو عابث، ثم قد ير الله هو سبى من ك هـ

وأنت على هـ، وأصحب قضية لصاح هم بحكم يس
 وأثبتت مث، وبعد أسوكل على هـ، أو أن تشرح في سبى من
 في حـ فإلا مذكره، وشرح في كـ [معب] [مجزأ]، وهو يؤيد سبى
 بحكي على هـ، سبى عدهم لو فهمون مسجدا، هـ، حتم أصلا هـ؟

بالمعروفة، و، كـ [معب] هـ، هو كـ بحسن المعاني في هـ
 أو كـ، حدهم حـ، من محمد هـ، طبع في ١٣ مجلد، وقد طبعه
 بحكمه المعروفة، و، عـ مع سبى عـ، هـ

بعد طرح سؤال، وإحصاء الكتب بعدك، حـ ١١، أخته، في الضمان عـ
 هذا السؤال صحيحة، و، أو أن لنحكي على هـ، في هـ

وال، دققنا على هذه المعرفة، وحصلاً من سبى، حـ، أو أن سبى هـ
 هذه هـ، حـ حـ، كـ، قطع تهـ من لا من يحب هم مسجدا،
 وإعدادهم عن ديار المسلمين

ثم قال: هل من ممكن إحصاء ترجمة دحمي؟
 ونعم. ثم قام بذكر وفوف لنيكته فأحصاه جزءاً من أحد كتب
 لرحمته، وفيه رحمه علي بن محمد النحوي، مفتي الأناضول وشمال أفريقيا
 و لرحمته صويلة، وفيها ماء عنه وعلي علمه نفسه إر سب انفسد في نهاية
 الترجمة، فعني توفي؟

قال القاري: وتوفي عام ٤٧٨ هـ.

قلت للشيخ: أكتب ريج وده الشيخ علي النحوي، فكم في عام
 ٤٧٨ هـ.

هنا الدكتور عبد الله هل مثل في علمائنا في فناء هم؟
 قلت وما ربيك على هذا الشك؟ ثم انفتحت إلى احتياج وفاء هـ بذكر
 عني يدعوني لشك لدي أو حت هذا القول؟ فكان لحوادث الإجماع بقي
 قبل ولكن بقي أشك عني، وعن بعضه في ثلاث، فإنا بحرمهم
 ورحمتهم، وضوابط كل فتوى نصب عنهم، يدعمها الدليل من الكتاب الكريم،
 ويصحب من سنة رسول الله ﷺ، ولكن أوصي إلى ما أنا أحدث من أحد،
 مفروفاً بدعته، خرج إلى شيء من لائاه العصر
 وما بات استعجل الحجاب أطرح على لجمع هذا السؤال هل يمكن أن
 بقني العلاء على معتد لم يوجد صاحبه الذي يثبت المعتقد إليه بعد، والحكم
 على ملّة من لامل لم تظهر بعد؟؟!!

قلوا جمعاً لا والله يعرف هذا، إلا ما جاء عنه جبار من رسول الله ﷺ
 وهذا من معجزات النبوة، وفي الغالب يأتي بلوم من دور المسمى
 قبل مواعيد بلاد محمد بن سب معتد ويعقد غيراً

أشاهد محمد بن عبد الوهاب في نجد؟ قال: بلى.

فت إر الشيخ محمد بن عبد الوهاب، عبد أبي المحمي عير من علماء
الملك في الأندلس وفي بلاد الأندلس، ثم أتته من بلاد غرناطة
أحد دس يوردها بعد أن استوسط لكل فر ثلاثة حده، كما أن من هذه
عبد الوهاب بن ستم وروية الشيخ محمد بن عبد الوهاب ما يدرى من واحد وثلاثين
حدا، وعلمه فيهم وعلماء بمسهم لا يعلمون، وهم هم عن الكفاية
والسحر، وعن الحول في أمر لا يعلمونه بقدر سبحانه فلا يفتن من في السور
ولا أرض المس، لا الله وما شقته أن لا تقوى الله
قال وسع أكت ١١

فت إر الشيخ محمد بن عبد الوهاب في عهد ١١١٥ هـ و...
١٢٠١ هـ، وسه وبن أحمد بن سوسني الذي أتته من بلاد [...]
عبد المحمي، كما أن من علماء [...] سنة (١٢٩٢)، ثم رجع إلى مكة، كما
من الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن المحمي، وهو صاحب كتاب في سبعة
وثمانين جزءا، في ١٧٢٨ هـ، ثم رجع إلى مكة، ثم رجع إلى مكة، كما
كل منهما

وبقائه غير هذا كل من أتته من علماء الأندلس وشبهه بربيعه، ثم رجع إلى
الوهابية.

في هل سلك به صيغ الشريعة في بدايات منية

فت إرهم علماء سوسني الأندلس، ولما لم يبق له من الوهابية، رجع
إلى مكة، ثم رجع إلى مكة، ثم رجع إلى مكة، ثم رجع إلى مكة، كما
السنة من [...] سنة [...]

(١) سورة المل، الآية ٦٥

(٢) يرجع هذا نكتة وهو حر والد، حيث لا توجد في نسخة باسم الوهاب

والأهواء والحل^(١).

وفي موسوعة الألوحد عند كتاب [الدعوة الإسلامية في شتات أمريكا]،
 لدى الفقه المصري المردد، وترجمته لغة العربية عبد الرحمن مازن^(٢) وهو
 جزء واحد

قال: هاهو موجود، ثم قام وأحضره.

كتب قصير في آخره، خوف سوء فهم أو فهمه أو فقهه ووجهه
 «وجهه» شأنه عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن ستم، الحارثي الأنصاري،
 وسميت باسمه هدية. لدى عظم مشايخ الإسلام، وأعيان الحج، أحضره
 وس معارضة حروب إلى أن كان الموفى عام ١٩٧ هـ، بمدينة همدان
 بالشعب الأفريقي، وأخبرنا برفقة أحدث هذا الاسم، لما أحدث في حده من
 تعبدات ومعتقدات، وكانوا يكرهون شيعته، فذكرهم لأهل السنة^(٣) وكان
 المردد هذا قد تحدث في كتابه مدونه عن عرفان الإسلام في شتات أفريقيا
 من شيخ لعربي حتى وثق المؤلف في عصره بحضرته بيا

وعبد الوهاب بن ستم قد حذف في تاريخ دولته، عند من كتب عنه، ويرى
 الرزكلي في [الأعلام]: أن وفاته نحو ١٩٠ هـ^(٤).

عند ذلك كتب به ويحضرين هذه هي هدية ابن فزئت بن المسلم،
 وصدرت بشأنها فتاوى من علماء وفقهاء الأندلس وشمس أفريقيا، كما يحكي في
 كتب العقائد عندكم، وهم محققون فيما قالوا عنها

أما دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن ستم للإمام محمد بن ستم
 حينها أنه سمعه لصحيفة في هذا الحجاج أعدها، لأنها قمت به

(١) يراجع هذا الكتاب وهو في أجزاء حيث لا يوجد به ورقة باسم الوهابية

(٢) انظر ص ٥٠ من هذا الكتاب، ومن ص ١٢٠ إلى ص ١٥٢ منه

(٣) [الأعلام] للرزكلي ط ٥ (دار العلم للملايين ١٩٨٠/٥)

كتاب الله، وما صبح من سنة سمى الله بذلك، وقد قد جعلهم من أهل سنة
والجماعة

والسنة التي اشتركت في دور رسالة قد اخرجي اعداء الاسلام من سنة
مستعصمين وغيرهم بكنى بك التبرك في مشيختهم، وقد كان المستعصمين يستقيمون
على عادات اعدائهم الاسلامي ذلك ارفق وهو وقت غفلوا عنهم، ويعلمون من وقع
حروبهم اعدائهم ان عدوهم لأول من تحقق ما بينهم والاسلام احادي من
شوائب، ومنه سائده، ووجدوا حروبهم، السنة هذه لدعوة تغيير، وتقرناً
في المسلمين لان مدتهم في قتال، حسب اصلاح سير الاء في حقه الله
بحرحهم من دير شام لم عم جمع، لا بعد ان قضى على دولة الفرس
للعديين المسلمين من مصر، ثم مستعصم اعداء من اهل السنة من السنة، عنهم
الاية المستعصمة محبوس مصر من السنة ماظري في مذهب اهل السنة بواضح
دليلاً وعملاً واعتقاداً.

ومن مستعصمين حروب من عادة اكرت، عدما، او اربعة التوحيد سنة، في قادة
الامامات محمد بن عاقر، ومحمد بن شعوب، ثم من حروب عدما، تسع
اعداها، وكثر المستعصمين لسا يهدى هذه اعداء، ومعهم لديك ان
المستعصم ما حارب عدماً اسلامياً ولا حارب اقصاء اهل السنة وتقرن اهل الامور
وانه لا يهدى مطته فمما يد عمله في دار الاسلام

كسب اعتقد ان هذا الحروب قد قدح لكن طرح اعدائهم في الاور قد الا
يكون محمد بن عدما هرب قد قد مذهب السافير واحده من حديد واسع
طريقتهم¹⁹

دلت أولاً على الامر، ان من الكسب في المستعصمين في عمل له ركن في

عند وهاب بن عبد الرحمن بن. رسم - كثر في تاريخ جزيرة العربية، من تها مرميا،
 لم يكن لها تصف عند الدارسين وراحمين بسجل و محمل و لأهله،
 كالشهرستاني و بن حزم، و لا في بلاد بن سمة، و بن. رسم مارت قبل هؤلاء
 برمن محمدا على أن دعوة عبد و هاب بن رسم، و هاب (لم بعدا استأ) لا
 لا يقى والاندلس في صياغة

نابا أن دعوة الشيخ محمد بن عبد و هاب، تختلف عن دعوة جميع بقوق،
 المختلفة بكتاب لله و بن. رسم، و لا في دعوة تحديد على شيخ سيف
 اصالح، و سم يات بشي و يحالف ذلك.

ثالث سمة الدعوة التي قام بها الشيخ محمد (أهله) سمة، يا صف بعون، و لا
 و انه لم يعم بها و لا لأشد في هذه سمة أو مددة لأهله، و محب، حد سمة
 بصح نسبة مشتركة.

رابعاً الشيخ محمد بن عبد و هاب، في دعوة لا يوزي اصالح لأصمة في
 انهم، و لا غيرهم من الفرق التي دهم عنها من السنة عند سمة في دن
 المسلمين، و كتبه و رسائله توضح ذلك

حاشاً أن ما نسب إليه من أسورة، فوف بني شواهد - و أنتم في بوقت
 مسعاً - من كلامه و نلاء الامية بالبر و عه، سب انه كذب، و لا يقور في
 كلامه سحرت يا ب هه بهر عظيم فكتف بسب للإسكان على هه يسر
 مه ١١٩٩

لكن سوف سنكس نحو، و بعدا نجد في هذه لمكتبة حول ما عاين من
 عنو بالأرجح من تسهه، و الحكمة صالة امه من

و كتبت بعد ما عاين في دار كرم بصفه و اسمة، و بعد
 في صال و سب آخر بعد من في و عه، و امه عند سمة في دار هه
 و حشد إلى بعد بعينه محمد مرابي يسر، و لا من و سمة، و سمة

ثم قلت ولو جمع ابي كتاب بدين، عن الشرق لاسلامه في شمال
الافقي، من منتج ولامى حتى المم لو حده في موضع حر يمد.
الحو ح الوهين من سحواسه الى عبدالله بن وهب راسي، الذي قتله علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه في السهرون هم حوارج اناصبه، وعن ساهمه
بن باصية المعرب، عن يهرت منهم، وهم الذين كتب دولتهم الرستم في شمال
فريقه، وكانوا شدة لبرو تعصب وتنازع عبدالوهاب بن ستم، الذي سميت برفه
بالو حده سبه إنه ! لها أحدته في المذهب من تعيرات ومعتقدات.
وقد تحدث في هذا الأمر قرابة السبي عشرة صفحات، وأخير أنهم يكرهون أهل
سبه (٢)

والشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب، الذي قد ساعدته للعلماء على إرشادهم
أرجو على الإسلام في صديقه ورفيقه، عليه من في تبيين الحق والعدل، وتبيين
ما حاروا به من الدين، وأما ما من عبد الله بن عبد الوهاب، أحد من أهل في الدين،
وتسبح الأسماء في شدة، وأما بن عبد السلام في الدين، وأما في
مصر والأندلس، وأما الصليبي في اليمن وغيرهم، كلهم قد ساعدوا في

(٢) يراجع [الفرق الإسلامية في الشمال الأفريقي] ص ١٥٠

مع رسالة باللغة الألمانية، جاتعهه لدعوة لي قامو بها من أحد المستشرقين^(١) وكذب هذه رسالة بوضوح محضوا وبضها العربي، ما قد به الامم معروية وولده من عمل، من عمل وفق أمر الله وأمر رسوله ﷺ بالدعوة إلى دين الله على وجه من الله، ليرى ما قد يكون علق بالذهاب من أكاذيب فلبت عن الدعوة، وبها شيخ محمد بن عبد الوهاب، في وفاته [١١١٥-١٢٠٦ هـ]، وفي ردوده دعوة سبحانه هذا عهد عظيم، وفي كذب على صفوة الحق عليه الصلاة والسلام كما لي رسالة رحمه الله لعبد الله بن مسعود وهو من معاصرين به، وفي رسالة إلى علم بعد شيخ عبد الرحمن بن موسى رحمه الله تعالى بعد أن من هذا لأخيه عقيدته وما يدعو إلى من إحصاء الدعوة لله تعالى، ويذكر ما في من من أمر الشرائع من دعاء لأسماء، وذلك جاء منهم من دون الله تعالى في عدم سب هذه الدعوة من عدم في ذلك، وقد عدا كذب إلى أن قد في من من تحت يد في عدم الصلاة، وبه لم يكن، وغير ذلك من من نفس الله وبهيتهم عن امرنا وشرب الخمر وبيعوا بغيره، فهم يدعون امرؤساء قدح في هذه الدعوة، لكنه به محسناً به، فحفظوا قلوبهم ويداؤهم فيهم من به من اشوحد وبه من به من شرك، ولترو على عموم أن هذا خلاف من الله كما من، وكبرت الله جد، وأحالوا على حقل شطوط ورحمة، وفي إشاعة ليهان ما يسبحي لعقل أن يحكيه، فضلاً عن أن يقر به، وفيها ما ذكرتم أبي أكرم جميع الناس إلا من اتبعني، وغمنا بكجهم غير منجدة، وبعبك كذب منجم هذا في عقل عاقل؟ هل يكون هذا مسم أو ما هو أو عرف و محسوب ١١٢٠ هـ أن عدد من عدد هو أكثر من سبب الله في ولجهم من ذكر عد من أسباب غير

وقد أعجب به راسيها، وثار يثر عنه لأنه ال مالك المذهب، ودهني بعقيدته.
وقد ذهب به حماسة لديه، إلى الإذن بـ ١٠ آلاف كتاب المسيحية في الشام -
والمحنة للمذهب لأشعرية، ونهايم بعض روي

٢ - أما مؤرخ المغرب الأقصى، أحمد الناصري، فيه توسع في الجزء من
من كده اسريحي [الاستقصاء في تاريخ المغرب الأقصى] - ولا بد أن يكون
موجوداً ضمن محتويات هذه المكتبة - . فقال: نعم

فلما أحضره فتحه على حدث عام ١٢٢٦هـ، وقد هو يتولى في هذه العام فتح
جماعة من المعادية صحبه الموي ابراهيم بن السقطان الحوي سبيط سبط
مغرب لدي حرم، الة سلطان سبيط محمد بن عبد الله لعدون، فصار
موي ابراهيم من معه ما رآه من بر سبط ما يحلف به عروقه من طهر
شريعة واجابها، وما يرد في الاستقامة، اهم شعير للإسلام من
حالة وحده، وحرم، موي على امك، وسيد بحر من الأشم^٢ ثم قدم
لهم هل من شهيد له وساخه الموي بوايه من السقطان سبيط، ومن معه من
علماء بعد اجابته في مكة أثناء حج عام ١٢٢٦هـ، حيث قال في ص: عن
الطريقه السعة في الكتب سوي المدن حرم بعده حرم من فاس سبيط
بدمه من الاحضان، وكس الملل نفسي به، ونجد في أهداف الدار من العدا
والأعداء والبحار، مقدسي وشيخ ركب، وسر دك مما عدهي كس مصر
ولشام^٣

هذا كس بعينه، وحده بعد ساقه مع في سعيه وولعده، هل سبيط
عده هاتر سيم الجاحي لأصفي، صاحب بوهة لأمة سفة التي حارب

(١) [تاريخ أفريقيا الشمالية] الموه عنه ٢ - ٣١١

(٢) الاستقصاء لأخبار المغرب لأصفي، ماصري ٨ - ١٢٥

(٣) المصدر السابق من ١٢١

وأي شيء سمعتموه عنا قبل اجتماعكم بنا؟^{٢٢}

فقال له تاضي: بعد أنكم تقولون بالاستواء الدائم، المستنير بحسبه المستوي فتدعون معاد الله، بما تقول كما قال الإمام مالك: رحمه الله الأسوء معلوم، والتكيف مجهول، والسؤال عنه بدعة، والأصعب به: حب أهل في هذا محلله^{٢٣} فيروا لا. وبمثل هذا يقول أنصار، ثم قال تاضي الررعي: بعد أنكم تقولون بعدم حياة النبي ﷺ، وحياة بحويته من الأنساء، عليهم الصلاة والسلام في قلوبهم. فيما سمع ذكر النبي ﷺ ونعده. مع حياته بالصلاة عنه. وقال معاد الله، إنما يقول به ﷺ حتى في قبره، لذا عبود من الأنساء حياة فوق حياة الشهداء.

٣ - ثم في هذه الحدت في التاضيري: أقول: الاستصحاب منكم سليمان رحمه الله، كان يرى شأنا من ذلك، ولأخذه كتب سدنة بمسجودة، في تكلم فيها عن حال منتصرة الوقت بحياتهم هذه للصوفية - وحذر فيها رضي الله عنه، من الخروج عن سنة، ولنعني في البدعة، ونس فيها آداب من لا يؤمن، وحذر من علم الغوام في ذلك، وأعطى فيها مدحة في الصبح بمسلم، حماد بن خيرا.

كما قال: الموصي بسنة في حد حطية تحت على الواحد، وسبح به الناس، وأمر بتوبعها على مساحد جمعة، كما أم بإعلاق رزيا الصوفية. وبعد حوار الذي دار في أمور كثيرة مما سمع لهم، قال صاحب: في حب لحسن هذا على حذب به أولئك سلكوا، سمعنا ذلك من بعضهم جماعة من سلك لياقي في دقايق حذاهم على سلك^{٢٤}

في حبهم من سلك في دقايق حذاهم على سلك^{٢٤}

٤٤٩ ٢٣٧٧٩ لایه

الأدب يهيئ لدي كان متعباً تبعاً لما فتركتها وأنت في دم مذهب عليه
٦ - كما حثت كتابات عديدة عن محاكمة أسلمية في المغرب، وعن أسلمية،
وبأثر قادتها علماء الجحر ووجد، من ذلك بتاريخ حتى اليوم، وقد ردت لأستاذ
أحمد بعمارن الذي حقق رسالة لوتري وقل إن تحمله على السلفية ترمت شديده
بمطابقة على حساب السلفية، وبمحقق معربي

ثم قلت أرحو أن يكون في ذلك مفع وكيفية، وإن أردتم زيادة توضيحه أكثر
سوء سهل آراء بعماء من العالم الإسلامي، أو بوجهات نظر وتحسين المشرفين
من بلاد العرب، الذين رأوا الأحداث، وتسعى مسيرة الدعوة، فلا مانع من
ذلك يحتاج إلى مصادر قد لا تتوفر لها

لذلك انصرفت على علماء المغرب وحقائهم، لأن طرحي الشبهة لأن
معارضة، حيث سهل أرحو بالمصادر من هذه المكتبة، وذلك أقرب لي القناعة
أحد من قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه وحاطوا بأسر ما يعرفون، حتى لا
يكلب الله ورسوله

وفي صاحب كل ما ذكرت مفع وواقعي، وزل بحمد الله الشهادة التي كانت
تدور، فصار أن الإجابة قالوا هذا صحيح ثم أوف فائلاً لكن كيف هذه
الإجابات المقصود بين أديب، وبسببه التناوب، وعاب عما استحلوا

قلت له هذا حواءه عندكم وطالب بعين مسئلة ما م الله عظمة، فليس هو
الجاهل، الذي تلقى إليه الأمر ويصدق، إذ يجب أن لا يحكم طاب العلم على
أمر إلا بعد اسحت والأسقصاء، فالعامي ونصف المتعلم إن وجد له عذر، لا أن
طاب العلم، والأسناد الجامعي لا يعلمان. لأن كلاً منهم قدوة لغيره، ولأن
طلابه يحدون عنه، ويستظرون بوجيهه وإن به لشبهت من أهمهم

ثم هل من المذهب أن تكون في محضر من صحيفه اليوم في نفسه في
نظران المغرب مثلاً، قلت نعم ثم بعد أن عذب إلى المسندة بعث لهم مثلاً
موفقاً بمصادره.

بعد أن نشر هذا الحقال جاءني رسالة من جمعية وسليمة عن صدي هذا بشر عن
أهله في ذلك من حديث معهم، عفو في راحة حقه حتى أصبح مائة سنة
معلمة في سنة ١٢٠٦ لم يكن طبعها هناك

وقد استجبت له بالثبوت بعد أن حركت على عدم لطفه مع لاشه
لأنه من حسن سهل على رعب رياءه وحرقت علمه بوسع أحد من
الكتب المعنية له في إشباع رغبته.

وقد صنعت هذا في سنة ١٢٠٦ في كتابي عن رعب رياءه في حديث
عنه ١٢٠٦ لم يصعب به عدد من عدة سنوات في أواخر عام ١٢٠٦
وقد حقق الله بها فائدة وفعلاً

وقد كتب إلي في سنة ١٢٠٦ عن رعب رياءه في حديث
حديث الحاشية أعدائه لم يصعب به عدد من عدة سنوات في أواخر عام ١٢٠٦
وقد صنعت هذا في سنة ١٢٠٦ في كتابي عن رعب رياءه في حديث
عنه ١٢٠٦ لم يصعب به عدد من عدة سنوات في أواخر عام ١٢٠٦
وقد حقق الله بها فائدة وفعلاً

وقد كتب إلي في سنة ١٢٠٦ عن رعب رياءه في حديث
حديث الحاشية أعدائه لم يصعب به عدد من عدة سنوات في أواخر عام ١٢٠٦
وقد صنعت هذا في سنة ١٢٠٦ في كتابي عن رعب رياءه في حديث
عنه ١٢٠٦ لم يصعب به عدد من عدة سنوات في أواخر عام ١٢٠٦
وقد حقق الله بها فائدة وفعلاً

وقد كتب إلي في سنة ١٢٠٦ عن رعب رياءه في حديث
حديث الحاشية أعدائه لم يصعب به عدد من عدة سنوات في أواخر عام ١٢٠٦
وقد صنعت هذا في سنة ١٢٠٦ في كتابي عن رعب رياءه في حديث
عنه ١٢٠٦ لم يصعب به عدد من عدة سنوات في أواخر عام ١٢٠٦
وقد حقق الله بها فائدة وفعلاً

فاجتمع بعضهم، بعض العلماء، وسموا الملاحدة هناك، وأصبحوا لهم من
برهانية الدين، وعن حقه دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وقوم جاء في
هذه الرسالة، فكان من ذلك حلاء لعثوة، وفيه يشبهه بتصحيح المصنوع، وقد
ترجمت للغات المحلية هناك فتع الله بها

والذي يحب أن يدرك مسلم محلي، أن لا أعداء لا يكون ولا يمتون من
بريد شيوخهم، ولكن المعرفة والعلم، وقد الأمور في من الله إلى أصولها من
كتاب الله، وسمو رسول الله ﷺ، اللذين هما قصة رسول الله ﷺ، وأهم ما
تمكنو به من صلوا، وهم السلاج من يريد أن يحده مكانه المحصور
وسموهم

وعن شبهة الوهابية، ذلك ملقب الحسون، رور وبهتة، يريد به لا أعداء
انتهى من هذه الدعوة لإصلاحه، بني قاسم على كتاب الله وسمو رسول الله ﷺ،
والإساءة لآل عاتقها علاوة على ما مر بنا.
نأتي يشاهدين فقط: ١٠.

أحدهما من خطب الملك عبد العزيز في مكة مع كبار أصحاب
والثاني من العثم بناضي أحمد بن إبراهيم بن عيسى، الذي حاوره في
حدود عام ١٣٠٠ هـ، في مظهره مع الشيخ عبد العزيز بن باز، وهو من علماء
لأهر ويناخر في لأقمنه، وكان هذا عند في حقه ساء على حقه
الأول تحت عنوان هذه غليظة، تحدث الملك عبد العزيز رحمه الله في حقه
من حام مع صيوف الله في مكة بسكره يوم عزه، ذو الحجة عام ١٣١٧ هـ الموافق

مع في حجة الوداع

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

$\| \cdot \|_{\infty}$ norm. The results are shown in Figure 6.

سلام على محمد ومن حبل في حبله
ومثله الإمام الشوكاني من ليعن أيضاً: (١).

والشيخ الدكتور محمد تقي الدس الهلالي رحمه الله الذي مرّ باركته، وهو من
عملاء اسعرب، وحسن يتمي لعمسة المانكة يقرب عن دعوه اسعرب محمد بن
عد الوهاب، ضمن قصيدة:-

سرا إلى الوهاب خير عدة
فب حبا سبي إلى الوهابي
وقد استعنت بالله في حرح هذه أرباب له محتمة
حوب الوهابية حتى سهل لقرء ١٠٤ لأب اسطولات في هذا العصر قد لا يعرف إلا من
دوي الاحصاحس، و حوب، يحقو منها الفائدة في ربة للنس، ونقص، بعضاء
انني رادها أعداء لإسلام، و براعز، في الإصر، بالمسلمين بدلة الأفكار، وبت
مرمى لعل الله أن يصحح مفاهيم، ويسر الأذهان والله عد على أمره، ولكن
أكثر الناس لا يعلمون

د. محمد بن سعد الشويعر

(١) تراجع في هذا ذكره الشيخ ابن سحمان في [الذوق السليم] وفيه التفصيل وكتاب الدكتور
عبد الله أبو دافش وهو [من أدب الدعوة في حوب الح] - رساله دكتوراه

تمهيد

إذ قد حصل يوم - أساس أعداء ما جهلوا - دبر بعض الناس أيضاً أعداء ما
 حالف شهواتهم وبعارض مع مصالحهم الشخصية
 واحكمه الفصل فيما يجب أن ينظر منه عند رد في ربه وحكمه، هو عرض
 لأمور على مصدر التشريع السماوي الذي لا تأتيه الاطراف، ولا يتطرق إليه الشك
 و يسمون في كل مكان مأمورون قبل علاقاتهم نحو وجهة نظر معينة في أمور
 العقيدة، وكل منه صفة بديرة، ومن قدح و لمدح - ن يرجع لمصدر
 التشريع في دينهم وهما:

كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ

فمن أتى شيء بحالهما سند، ومن سار وفهما قولاً وعملاً أيد وصر
 هذا حكم لم يجب أن يكون عليه المسلم، وهو لوعي والإدراك، واستحسن
 والتأكد، بحيث لا يكون إمعنة عقل صدى الأخرى، ويستعمل أعداء دين الإسلام،
 وهو لا يدري

وقصة بي المصنف التي برل شأنها مرآن يبنى حيث يفوز حل وعلا ﴿يُنَاقِشُ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ مِّنْهُمْ فَوَيْحٌ لِّلَّذِينَ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ فَنَصَحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا
 سِرِّينَ ﴿١٠﴾﴾ فيها درس عملي بصفة المؤمنين التي تحرص على فيها، وعلاقتها
 برحمة الله المؤمنين، بأن تتوثق من كل إساءة ترمي إلى خدعة الصف، ويدر
 اشحاء، وإتاحة الفرصة للفرقة.

بما تشاء أعداء الدين من وجوب سر - خصمهم - من جهات سر - أئمة وال
 لمساعدتهم عن حقيقة الإسلام وصالحه، ويدخل أشياء على المسلمين في دينهم هو

العلماء والعقيدة في الدعاة التي جاءتهم من عند الله على ألسنة الأنبياء والرسل من باب الإفساد والمخالفة.

ولديج الإسلامى يشير إلى أن جهنم تشد في المجتمعات الإسلامية في هذه الأحوال بعسايه بعد ما كثرت العجمة، وقل العلم، وتأثر الناس بعقيدة برونس، وعلوم فارس ولهند.

ومن ذلك وفي أثناءه كان تأثر في أصف مدونة أكبر، حيث شأب فرق كبيرة لها معتصبات متدنية، ومذبح شتى في لأحده وهدف، وصيغ بدورها اليهودي عبد الله بن سبأ في أسلمة مخدعة، حتى وجد فرصة ملائمة مع روج عرقه بين المسلمين في عهد بحيفة رشيد عثمان بن عباس صلي الله عليه

ونشأت أول فرقة باسم المخرفة اسنبد وهو الذي أسسها

وقد حدثت بعض نكبات [الحسن والحسين] للشهرستاني، و[فصل في الملل والأهواء والنحل] لأبي حامد، وشيخ الإسلام ابن تيمية في فتاواه، كتبه، عن تلك الترفي، ومعتقد بها، وكيفية سبأها، وه تجدف فيه أهل سنة وجماعة

ويذكر بن تيمية رحمه الله عليه في بعض تلك المقامات، واستنبطه عن معتصبات أصحابها، وأعمال البعض الآخر.

ومن تتبع الحركات الفكرية المعقدة الإسلامية في لعالم الإسلامى، فوجد ذلك التاريخ، يلهم هذه حيداً، حيث قرر الصريح الفكري في المجتمع على أعقاب معنى عصر المصطفى عيسى بن مريم، وعقود فارس ولهند.

والمجتمعات الإسلامية، لا يعدم وجود أسس لها، كقول الله تعالى عليه من أن لا تأخذوا من الدين شيئاً في الدين، وهو في حقيقة وأساسه تصحيحه بقلبه، فيصححون بين حوكم ما أرحل في بينهم، وما يرى عندهم، أن جميعه حسن، ونحن في الأخير نريد أن نصل إلى حقيقة من بينهم، نحن أن نصل إلى حقيقة

فإن يعزى ﴿وَلَا يَرْاَوْنَ بَيْنَهُمْ خِلْفَةً يَدُوكُمْ عَنْ دِيَارِكُمْ﴾ (١) أنَّه استطاعوا أن

يعدوه حكمة أرادها الله في صراع الحق بالباطل، لئلا يشد العنق، ونتيجة
الافتقار، وحين لمصداق من أراد الله به حداً لا يحول وأصبح الدين لشئلي
والعقلي.

وهذا جزء من مهمات الدعوة والوصيحية التي تحملها يدو اسرئيل، ونحو
غيره، عباداً ومكابر، فكان لماعنى علماء المسلمين لعرفهم، الحائرين من غيب
الله وقضيه - الأسماء لدعوة الناس إلى الصريح المحمدي في العقيدة والعبادة،
وتصحيح اعتقادهم بعقيدته حسب أمر الله في كتابه، أدى إليه سوء الكرم، ثم ما
سأ عليه فجد به من تعهد به حسب أمثالاً، وتطبيقاً

ولا نعدم كل دعوة سببه وصحة في كل زمان ومكان، وجود أعداد
محضوم، إما عن جهل أو لتعصب شخصي، أو لاعتدائ خاصه ومصالح خاصة
فيكون معنى ويقتسم)، فحركت تلك التوايح، أمثال هؤلاء مشهور، أسلافه في
أحد الإسلام عدالة وبالات، فيصفقوا فتوهم صدامه محققين، ويسعيون
بالتحدث والافتقار، سببه لأفكر، ثم وضع الآيات العشرة برب الله من هؤلاء
لدى حتى معنى الأمر على العادة العظمى من الناس، وهم العادة الذين و
يقرؤون ولا يحشون.

ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية تصححها التي سعت من سوء
التحريف، المعروفة في القرن الثاني عشر، في وقت كان المسلمون - لا في الحيرة
العدالة وحدها، بل في كل مكان - الخواص ما يكبرون بها، لإقناعهم من الجهل
الذي كان عليهم وتصحيح معتقداتهم في أمور العقيدة والعبادة، على ما
جهل بأمر الدين والعبادة، جهلوا أمر دينهم، كذا ما ذكره في

المصدرة في هذا بحثه على أمته من العلماء جسيما ، ليس بعد ، هربا أثر الله
يصلون ويصلون في قوله كرمه . إن الله لا يرفع العلم بعد أن أعطاكموه اتراعا
ولكن يترعه مع قضي العلماء بعلومهم فيبقى ناس جهال فيتمون فيستور برأيهم
فيصلون ويصلون»^(١).

فقد جاء دعوة المسيح محمد لإزالة ما على معاسم لاسلام من شوائب ،
وتصحيح ما أحل على ما حله وخاصة ما حله لأوهية ، بوحيد الأسماء
والصفت ، من متروكة لمحمد في مع حثوث ، في صرف ما حله به حث وعللا ،
مقروبا لمحتوي في محلل لا اعتد ، ويعتيل أسماء الله ، صفة حث وعللا أو
غيره وليس حث أو لال ما برل الله به من سبعا .

فصار بوحيد أنفسهم الثلاثة : الروحانية ، والأوهية ، والأسماء والصفات ،
مشوبا ما كبره ، حيث رجا عنها في معتد والعلم ما نصه في عن حقيقها ،
بطرأ لما أثر ما معتقدت عنه من المصحح الذي جاء به مصطفى عليه السلام ، ثم الاقتداء
بأصحابها بعد أن بهرهم بقول ، وأعجبتهم لمصاهير بوعدهم ، لأن من قال الله
فيهم : ﴿ وَبِإِذْنِ اللَّهِ بَسْ مِنْ يُحْدِثُ قَوْلَهُ فِي تَحْوٍ ، ثُمَّ لَا يُشْهِدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَهُوَ
الَّذِي لِيَصَافِرَ ، وَبِإِذْنِ اللَّهِ سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَهُوَ جَاهِلٌ بِالْغَيْبِ ، وَاللَّهُ
لَا يُجِيبُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾^(٢)

وما دلت إلا أن انفس حيث من بقاعدة سكية وهم عالم ولا دال ، به
شرح الله لحله ، ومعرفة بحكمه من إحداهم بحده

لما نشأ من ذلك المصعب على نفس في إلهاد ، به منسب لأهم العاسة
ولمؤثرة ، فحرب الصوف ، حيث قد اثر به آيات بوعده دسسه ، به من على السبل

بمعرفة الحق به من سبعا ، به من سبعا ، به من سبعا ، به من سبعا

(١) رواه البخاري عن عمرو بن عثمان عن عمرو بن عثمان

(٢) سورة البقرة : الآيات ٢٠٤ ، ٢٠٥

لأن بعضها يرجع اثبات لهذه المذبة لأجماعه، التي جاءت باسم
 المعتصم السني، قد جاء برحمة لا علم عندهم، ولا قد علمهم في فهم أي
 ربه الإسلام في كثير من الأمور، وهذا ما كان محمد ﷺ على أمه
 ومعه نصرته إلى الحب، ومع استكشاف واعمال العربيين، وقلوب عبد
 الله لشرق تصوفه ويربطه بعقراي لدى نصائتي، وعلمه أصحاب لأحباب
 في كنيسته، ومنه من سلاطه وحكرك بعضه، يرى أن أحدهم مسند من
 الآخر، في هذه الجوانب وفي جوانب أخرى.

هناكي بعد بالإسلام بقوله وصعد من كل شؤك راحة عن جهن أه نفس .
 ساء من أربيه ليهوده أو بشر بقوله ومن حدير الحربية، فيه لا بد من لاسنا
 وأمر الله حوا وغلا في هذا قوله سبحانه ﷻ وأمر عك اليهود أن لا يصري حوا ببع
 منهم كل إك هدى الله هو هدى ويبقى أبقفت أبقوا هم بعد لدى خالك من تعلم مالك من
 الله من ويبقى ولا يصير ﷻ

وفي عنده تصحيح المعارف بأمر دينهم، فهما حقيقيا، أهم لدين عبيده به
 بوضوح ولا مدد، أترحمه ونسب، حسب ما فهم به من أصله أشد به غير
 ولا بد من المدد به ولا بد من تصحيحه في الثاني به أمه عبد

الحديث المعرف وفوق

محمد بن عبد الله بن ربيعة، فيهم به كل عام من عامه إلى سنة
 وفي ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ تصحيح من تصحيحه فيهم انصلاهم في
 سنة ١٢٠٠ هـ من ذلك أنه تصحيح من تصحيحه من تصحيحه لا تصحيح
 أو تصحيح من تصحيحه من تصحيحه من تصحيحه من تصحيحه لا تصحيح
 تصحيح من تصحيحه من تصحيحه من تصحيحه من تصحيحه لا تصحيح

والعلم، فقد أدرأ ما يعيش فيه مجتمع من صوفيه متصرفه، بعد وفرة لعلماء، وما سر عليه أبناء جلده من تعمق بتقوى شي لا تنفع ولا تصد، وتلك بالأحبا الجامدة، ووضع الكلام في غير محله.

فكر الدرس يتعمق، تلك التحذات، صلباً للضعف، أو دفعاً بصر، ويسو أن الله هو سافع بصر قادر على كل شيء، وأن الله لا يفس من العلم إلا ما كان حاجياً لوجهه الكريم.

لقد شق هذا الأمر عليه، بما فيه من حرة على الخلق، بصر القلب والعمل إلى غيره، مع أنه هو المعلم والمستصل بحاجه كثير شيء.

ويمكن وصف حالة المجتمع الإسلامي في كل مكان، ذلك الوقت، وليس في حد وحدها، بما فيه المؤرخ الأمريكي وثروب ستورا. يمثل هذه الكلمات

أما الذين فقد عشيتة عثيه سوداء، وبست بوحدايه التي علمها صاحب الرسالة، سحداً من الحرافات، وقشور الصوفيه، وحلب المسحود من ارباب الصلوات، وكثر عدد الأدعياء الجهلاء، وطوائف الفقراء والمساكين، بخرجود من مكان إلى مكان، يحملون في أعقابهم لتعاود، وبه هيم الدرس بالأناطيل والشبهات، ويرغبونهم في الحج إلى قور الأولياء، ويو لدرس التماس الشهادة من فناء الصوره، عانت عن اساس قصص القرآن، فهو عاد صاحب الرسالة إلى الأرض في ذلك عصر، ورأى من ذلك مدعي الإسلام لعصب

هذه - كما قال الشيخ عبدالله حماد إمام بحرم المسكي الشريف شهادة حق من عدة مصنف لم يعرف عنه المدحون في الإسلام، بصف واقع الإسلام والمجتمع الإسلامي في حرب اثني عشر الميقاتي، وما وصل إليه من الانحطاط والفساد

١ - صدر سنة ١٣٠٠ - بمصر في عهده في سنة ١٣٠٠ - الأولى من عام ١٣٠٠ هـ - ١٩١٦ م - [حاضرة لعالم إسلامي]

«يقول الأمير شكيب أرسلان عن هذا المذهب: هو أن يستوفى من وظائفه
الاسلام، ان شخص حيا لا اسلام في هذه المذاهب، لاجل هذه، ما يمكنه حسب
محر، «بصير العفصل، «صبر بعد الكسب الاسريكي سبور»
«بعد والحرمة العربية، ثم تكن تعرف عن الاسلام في ذلك وقت، قد
تعلل لاطل على الحق في اثر دمار الاسلام، «كثير مدح وحرارة شاعرها
مع حدود ويكفهم لا يرشده» حسن للفرس لا قوم، بل صبرهم، «أفسدوا
عقلهم».

وقد ذكر الحق حال شخص حسن بن عباد الاحمدي ثم لاجل الامور
عام ١٢٢٦ هـ، «عشرون من شهر صفر في عام ١٢٩٠ هـ، «مدح مع البقية حبه
اساس في العقيدة وعبادة في الاسلام، «اعرف ما روي عن بعض حجة
باعتهم يعرف الامر غير كثر، وعرف واقع اساس، «مدحهم»

«من عام ادى عاصر الدعوة من عاينها، «ادرك دور السج محمد ومكانه في
نقل الناس من حال إلى حال، وتغايه في سر الدعوة، قد أحب هذه الدعوة وأرخ
بها، «بعض من أحله» «اه لاجل» «سكن» «حدث» «في بها، «مدح»
«تاريخي» «بعض» «البلاد» «عربية» «عنه»، «وحدا» «بعض» «حجة»، «بعض» «الامم»
«مدح» «اساس» «بن» «بوسية» «مصر» «بن» «الخط» «اي» «كان» «عنه» «و» «مدح» «ار» «في
بعض» «أحله» «وب» «بعض»، «إم» «حالت» «فد» «وقاب» «احم» «بعض» «الصحة» «ار»
«قلوا» «في» «حرب» «الرد»، «ثم» «ذكر» «ما» «كان» «يعتق» «الناس» «عندها» «من» «لسم» «ل» «بأنه» «من» «دعوة»
«لا» «ور»، «و» «و» «بوسل» «من» «و» «الله» «و» «بعض» «الأم» «على» «المر» «بن» «عده» «في»
الشجر والحجر والشياطين^(١)

«رحم» «ن» «سج» «اس» «عنه» «بني» «مدح» «لأحداث» «وسحب» «فك» «و» «من» «مدح»

حققه من بشر نبي أدرك كثيراً من محرمات لأحداث، بأن بعداً قد بينها ما دل
غيرها من بلاد الإسلام، من الإحرف والبدع والاعتقادات، التي نذكرها في أصحاب
المصالح، ومشايخ الطرق.

ومن هنا بدأت غيرة الشيخ محمد، وبحركته همه بدعوه، أدلة برسالة
المعرفة، وتعداً بما هم به معهم، حيث رأى أن يعلم لاندأ يفترس بعض، وأن
من لأمره بوضوح ما حتمي على الناس، وما يجب عليهم عمله، ويحرم عنهم
بركة، من أمور هي من الإسلام بركة، وأشياء أوجب عليه وسارت في حياته لناس
على أنهم من مستوفات العقيدة، أو جزء من أمور الدين، وهم لا يدركون
الحقيقة.

ذلك أن لعامة المستعصرين، أو جهة متعاليين، و حال انصرف الضمير، قد
لنمو الأمر، وأفسدوا المعتقدات، وعرفوا ناس عن الفهم بخصي سريع
الإسلام، ووجهوهم من ما يحلو لهم في حكم الله يوتي، ولا تعلاء في
السادة.

فكان قبيحاً أن يلقى هذه الدعوة لتصحيح النسبة حجوراً وبك ناهي بضمير
الدين، وبنو حياً وحمله من لأحرين يستطعن، وعداء من الخصوم والرباب
المصالح

ومن هنا بدأت الاتهامات بوافد، والسفه تسرع، والافكر تعمير نحيث
الأكاذيب، واحتراع الألعاب الخفيرة.

وهذا شيء يتصرعى كل أمر جديد، فمكر مدحض لما ألقه الناس، وسدوا عليه
ولا عدلاً هذا ما أقامت به الجاهلية المني ﷺ ﴿إِنْ وَجَدْنَا نَافِعًا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا

عَلَى عَآئِرِهِمْ مُقْتَنُونَ﴾ (١)

كم دوعي لتحديث مي هذ موصوع كتب فقهي قديم على مذهب الإمام مالك، له رعه كمة في عوسر إحياء المعاني، وقد صبح حديثاً في بدوت عن طريق دار العرب الإسلامي، اسم الكتاب [تعداد معرب وجامع معرب عن فتاوى عمه فرقيما والأندلس و معرب] والمؤلف هو أحمد بن يحيى البوشقي وقد نشرته دار العرب الإسلامي في بيروت عام ١٤٠١هـ، ١٩٨١م نقد له بصري عراب في الجزء ١١ من ١٦٨ بحث عوسر مؤل، جاء بعده بعده كيف يعمل معيقو لمذهب الزهاني^{١١٥٥}

وهو سوان ملقت لظفر، ومثير للانتباه، حصه وأن دعوه الشيخ محمد بن عدلوهاب حمة لله الاصلاحية الجديده، لمصححة لأسوأ العقيدة الإسلامية مما داحتها، قد كذب لا تعرف إلا بهد الاسم لدي حقيقه أعد وهادعي هذه الدعوة، ومن تعاطف معها أو يسير على موالها، حتى ولو كان لا يعرف من هو الشيخ محمد بن عدلوهاب، ولا أين قامت دعوته^{١١٥٦}

هذ الاصلاح جاء من باب التغير، حيث حركت ديث انفس وادعت له بعض الطرق الصوفية ومصلحتها، أو ادعه في شكايت المسلمين وما عدتهم عن دينهم الحقيقي حسب مذهب رسول الله ﷺ وحيث انه يرشد بين لأمة في هذه الدعوة بمحبة أن سعود سجد واهتمهم المسلمين بها في كل مكان هم وهم المسلمون الاستعماري العربي على ديار المسلمين في عالم، ومنه استعمر فرق سد

وافق ديث هوى في عوسر عداء لذل الإسلامي، الحارص على شكاية هذه المسلمين، وتفتت ما ساء الإسلام من اواصر ومحبة يدعو اسب دينهم، ونهم به عدليمه ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْبَحُوا بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَأَعْيُنُكُمْ﴾^{١١} راجع

"مثل السموم في بواقيهم وبراكينهم وتعاظفهم مثل الحديد إذا اشكى منه عضو نداهي له سائر الجسد بالحصى والسهر"^(١).

«... بلث إلا لأركاء روح...» معصية في صفتهم حسنة في أنفسهم... تأثر الكلمة بعد يعلو بأفوار يدين من حلقه ومن حرق ثلاث أسنة لأمه يد في اسمه الإسلامي عذبة حلا، وبأس لا تقوى أن عرفوا، ولا يهتمون إلا ما فيهم عن طريق الناس يصوون من أنفسهم عشاء وهم رعاء أنفسهم حيث في حلقه حشرات... رما حرج عن هؤلاء بعد أن بعد... رما في حرج... تار في رما... ولدوا به... وأكل... ويذهبهم قفس... يقال في المثل.

وقد ذكر الشيخ عذبة... عبد الله... حركه... الشريعة في صحت التي تصد... في حركه... الكلافي قد أورد في كتاب الله كلمة فتسره عن صراط... (هـ) في... (أحسن) كتاب... في عراق كوكبل سياسي من سنة ١١٩٩ هـ. أي سنة ١٢٠٩ هـ، وكان يعاصر الإمام محمد، وتوفي به صلاة مع دأمر سعودي... عبد العزيز... أصبح... رلة... تولى الأمر بعد علي... ١٢١٨ هـ... الكلافي... رارة... الروضة، كما منع الناس من عبادة قور الأولياء.

وقد ص... عذبة... رة... كافر.

ولكن تصحيح الذي عرفه كل من انهم بدراسة ذلك، المعتقد، ان الشيخ محمداً وأبناؤه يسيرون على نهج الكتاب والسنة في لأصوب.

أما في الفقه - وهو الاتجاه المذهبي - فهو من فقه الحنلي، وليسوا مذهباً خامساً كما أطلقوا عليهم من باب لتسمي لدى العامة، وفقه الحنلي قد انتقل إلى نجد ومن ولادة لشيخ محمد ناكث من عرب، أتى به لدارسون في مدرسة اصالحه بدمشق ودارسون في مصر وقلة كان اساتذته الحنلي والحنفي

وقد صدق برحمة في قوله ان كل ما أشيع عن الوهابية به سوء فهم حقيقة الدعوة الوهابية، التي لم تكن إلا تظهيراً راحياً للإسلام

فهذه شهادة قررها من لا يعترف بالإسلام كابر لا يقلل الله من لشرفه غير أنه مصنف حكى الوقع الذي لا مريبه فيه، وقد قال بمثل هذا مراراً في كل من الأسناد مع هارون في الرد على كتاب الإنجليبي كوت ويلر والباحث لأمركي لو ثروت متودارد في كتاب [حاضر العالم الإسلامي]

والمستشرق لأحمس كان بروكلمان في كتابه [تاريخ الشعوب الإسلامية]، الذي سأل هذه الحركة بدرس واستجليل في الجزء الرابع

والمؤرخ لألماني داكمورت فون سكوس في كتابه [عند العرب] وصدرت كتاب عام ١٩٥٣ م.

والأستاذ دبلورد كاسون في كتاب [الإسلام في نظر العرب] وقد الفه جماعة من المستشرقين.

والعالم العربي يوسف القيس في كتاب [الدين والسياسة]

والمستشرق المصري حولي في كتابه [العقيدة والشرعة]

والمستشرق الإنجليزي جيب في كتابه [المحمدية]

و حستش في مفرس سيدي في كاه [أريج عرب عام]

وذاثره المعاد الرقيقة التي جاء فيها (بوجدية اسم بحره النصار في الإسلام، وأوهديون سبعون عدسة لاسو + حدة، أهدية، سواف، برودة، الوهابية هم أعداء الإسلام الصحيح) (١)

أما في بعض دور الإسلام فهذه أصوات مصفوفة لعدة قسب اسحق، لأنه اسحق بن حبيب بن عمة لندس عن دعوه شيخ محمد بن عبد بوشاب من

الشيخ محمد خير السهواي الهدي في كتبه [صانه لاسم من سوسه دحلان]

الشيخ محمود شكري داء بن مر في في كتاب النعمان بن محمد

الشيخ أحمد بن سعب، سعد بن عراقي في كتابه [ندم الأدب]

الشيخ جمال الدين القاسمي، والشيخ عبد روف القطار، والشيخ محمد نعم بري، والشيخ محمد كامل، انصاف في أصل اسم حن، سها هو، وأعجمه أبو، وراه أي على حق وحساب حس، وعاني من جميع حده، في سنة ١٢٠٠ هـ أي بحالة حبيب بن كة الشيخ حن بن القاسمي إلى القضاء في عام ١٩٠٨ م. وقد برأه القضاء.

هذا إلى جانب آراء كثير من العلماء مثل:

أحمد محمد شيد صافي كنه أمجدية الشيخ أحمد، وكنه وأمر [أوهديون لبحار]، وهو مشهور في مجلة نشر أحمد كنه علي، السيد ساف، طبيب حن، من سنة، علي كقطار، أي في سنة ١٢٠٠ هـ حن سها، أحمد بن أسير، أحمد بن كنه في [سجل دول، حن]

تتبع في [ثم الدعوة الوهابية]، وعرف بغير ذكر في [الأدب العربي ورجل] ومصطفى الحفصاني، و الدكتور أحمد أمين في [أعمال الإصلاح]، ومحمد عيسى في [أوربنا] ومسح القصص في [الدعوة للإسلام]، وعبد الكريم حفصاني في [محمد بن عبد الوهاب]، ومحمد صبيح الدين في محله الإرشاد الكوني، حب عام ١٣٧٣ هـ ولدكتور محمد بن عبد الله ماضي في [حاضر العالم الإسلامي] وأحمد حسين في [مشاهداتي في حريرة مصر] بعد أن أدنى فريضة الحج عام ١٩٠٨ م (٣٦٧ هـ) وبعث في [الإسلام في القرن العشرين]، وله حسين في بحث نشره عام ١٣٥٤ هـ، عن [الحياة الأدبية في حريرة العرب]، وشيخ أحمد ابن حجر القاسمي يفتقر في كتابه [الشيخ محمد بن عبد الوهاب]، ومعه عبدوي في كتابه [مصبح مصلوم ومهري عليه]، ولدكتور محمد جميل عادي في كتابه [محمد ابن علي عسيري]، وأمين سعيد في كتابه [سيرة الإمام محمد بن عبد الوهاب] ومعه يحيى في كتابه [أثر حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في لعالم الإسلامي] ولشيخ الدكتور صالح بن عبد الله عوي في كتابه [عقيدة محمد ابن عبد الوهاب السلفية] وغيرهم كثير جداً

وإن ما يربطه ببعض عن اسمه دعوة سلفية بآلهة، فهو معاً أحسنه حصه هذه الدعوة السلفية لتصحيحه، التي سمع من حريرة العربية، عبد علي ابن به، وإيرانية ما علق تعاليم للإسلام من شؤن، وما أحل على توحيد من مشاركة لمحبوق مع الحان، في صرّف ما هو له حل وعلا، مقروناً بالمحبوق، وفي هذا معاه بمصمون يحدث عدسي اسبي جاء فيه قول الله حل وعلا "أنا أعني الشركاء عن اشرك، من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه"^١

١- قوله تعالى: "وَمَا يَشْعُرُونَ أَهْوَاهُمْ يُبْذَرُونَ كَذِبًا" [الأنعام: ١٣٦]، وهو من

مئة رمية صولمه بقول: إن أهلك بحصوم أعطوا هذه مدعوه اصطلاح في اللقب هو (الوهابية) من باب السمية والشويع وتلقفها من جاء بعدهم، حيث إن أول من حارب ذلك الاصطلاح يدعى الله أصحاب بعض الطرق المشبهه به، يدعى بشر البر أحط به هي في فهمه ليس للإسلامي على بقاؤه، كما يحب فهمه، بعده الأسس به مخالفهم كما أمر بذلك، لأن الإسلام لا رهبانية فيه

وبذلك لا أن بعض فرائض على قلت لطرق يحكمون - بحسب مداني، فلا يؤمنون إلا بما يوافق لهم من مصالح ومكسب دنيوية محضون، وسواء أن يسموا بالإسلام وشرعوا أسس من ذلك، وأن إحلاله بعض محب أن يسموا الله حل وعلا وحده

«سلاحهم في المصالح لما يريدون اتصال على لغو»، وتشبيس أمام السلطة وبحوثها من هذا الضرب، يحدد على مصالحها من باب استعدادها عليه فتفقد ذلك أعداء الإسلام حيث ألقى هوى في قوسهم، حرصهم على تفكيك وحدة المسلمين، وعرض دور لشرسهم، لأنهم أرادوا أن يحطروا برسي به الدعوة التي يحدها ليس الإسلام، بل كما أخصسه المسلمون المسلمون، على مصالحهم وسيطرتهم على ديار الإسلام

وهذا الموضوع وإن كان قد كتب بأسس فيه كثيراً، شأنه أن يقع المسلمين بما كتب لهم، وأبعد من أهم أي الطرق الأقوم، فهو - جاء - صادر على ذلك إلا أن الذي لعب نظري، ودفعني لتحديث في هذا البحث، عموماً وحدته في ذلك أن يكتب اعقبى يقدم على مذهب الإمام مالك رحمه الله، حيث أنا ساشي ما كنت به، قبل عصور هذا السور - كيف تعامل معقب المذهب الوهابي ١١٩٩

وفي قرءتي لنص السؤال وجدته كما يلي:

سئل لبحسبي عن مؤيد من ان هب سكر بين أظهره من ربه وأظهر لا
ما هبهم وليس مسجداً . بي بحر ما جاء في كتابه الذي حتمه بقوله فيهم
سقط الله منه في الارض الا انك عندهم وحسبهم ، مسجونهم حتى يوتوا من ذلك^(١)
ومن كان اجواب فيه فسأرة ، حذفاً ، ثم يحصل عن هذه مرقفة وما إذا كانت
سنة ابي عبد الله من هب م سبي بحر حي الجنة في عدم ٢٨ هـ في وبعد اليه
مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، لأنه قد حصل عليه بعد محكم .^(٢) فوسعه
إلى شيء آخر أيضاً كان زمناه ومكانه .

وأما ما يشر به ابي سبي ، فخره هـ . بل من أحد الاخوة من المعروف بحسبي قد
فهم كما به د . من لى احرار ، . المقصود من ذلك دعوة المسيح محمد بن
عبد الوهاب ، لأن معهوده تدكر في يتبع على ما يرى . بحته و مستقصاه ، وما هـ
في صاحب هذا منهم من ذوي العلم و الحكمة ، حيث جرى معه حوار ثم جمع
رحمة الله . عن فهمه السابق بموجبه ، . هـ الى ساء استجابة بمطلبه .

وقد ندر هو وغيره . لأن المحكوم متصب على هذه الدعوة من كل جانب ،
والدفع عنها فليس ، ولا هذه التسمية قد صدر وعنه . وفتاوى سددها المعروف
لخدمته ، على لوهاية الرسمه بحر حبه الا ان صيته حاسر منها ، . رآه ساعها .
بما عرفه عنها من صحيفه لأمر الله و حمد لله ، . ان قد ألقى بحر لبحسبي عندها
أخرون كاشيخ السوري .

ومن هنا فقد حسب ان أول من يعني بحسبنا و بحسبه . ثم أنه في
الامر من سري ، وحلاء ذلك الاشياء الذي قد لا بد ذكره في حاس من سري
أما العلم و يوثيق المعومات ، ولأن هذا السر قد صدر بعض لخدمته حبه .
.
أكثر ، فقد حببت التوسع بعض الشيء ، زيادة على ما مر .

(١) انظر [الكامل] لاس الأنير في حوادث عام ٢٨ هـ

حصلت في كتاب لم يكن محجب ومعارف صله فيها

خاصة و من هذا سنون وحوار قد جاء في كلام لم بشر بسفر مرة من احواله ،
 وأخرى يهودية . ولم يعلق الشر أو المحقق عنه شيء ، مما يجعلني أعتقد
 كثيراً من كتب المعارضة ، وخاصة منها ما يتعلق بعتائنه ، قد تعرضت لمثل هذا شيء
 من التوضيح ، في أماكن متفرقة

ومن باب ربه يحدث السريحية مصدره ، وشرال الفارق في قر ١٥٤ رحمه
 ما تحصل به بعض المصدر ، فإن موضوع يحاج إلى مراجعة تاريخه «محصة»
 لكي يعرف به بعض أعداء الإسلام في تاريخ أمة الإسلام ، للتقيد من كل عمل
 تصحيحي عقدي في المجتمع الإسلامي ، لأنهم يعرفون حقيقة الإسلام وما يتصف به
 على أبنائه دائر على معنى منهجه الصحيح جيداً ، وما يعود به على الأمة من لفة
 ومحنة ويرى أنه لا يستطيع معه قوى الشر أن يفسدوا الإسلام أو يحدوا من أداء
 المسلمين مستهزاً ، أحداً من حديث رسول الله ﷺ «قل في» «أعطيت حمساً لم
 يعطهن أحد من الأنساء قبلي» ، وركم شهر «أوصرت بالعب ميرة شهر»

ولابد أن يحددوا مقداً في دين الإسلام ، بالمسئدة من حرياتهم . بالبركير على
 كتبهم المعهودة وفق نسب فساد أعداء الإسلام في دن الإسلام ، وتمكنهم من
 تصرف في أمورهم ، واستمرار حيرات بلادهم وأسطع عنهم فكراً ، كل هذا
 سم بلا ست بفرقة ، ويحدد مسدات الشحاء ، ويؤيد الكرامة بين الأفراد
 والجماعات .

وأعداء الإسلام كالشيطان الذي يسرق سمع فرد واحد كلمة في عيبه كتاب
 كثيرة لإفساد ذات الين وبلملة الأفكار

من هذا من بعض المصادر التاريخية ، ومنها ما ذكره في تاريخ صدره على

سبب ما أجمع ما ذكره من على الصلاة المفروضة حتى لم يفرطوا في وقتها
طروفاً

ثم من باب المارقة أجمع في دحر البدع وخرابها (براسدوهم شتوي على
الوهابية إلا ما عمن ردت حتى كتب لدعوه قويه، وسهلت لهم من سهول)
مع أن بدولة السعدية مد أن قامت على ركبة ادعوه في الله، مع دعوه الشيخ
محمد بن عبد الوهاب في عام ١١٥٨ هـ، كتب محكم شرع لله، وقطع به
الشرق، فامسك الصرق، لأن ورواها من السهول والاعداء على الساس، أو حد
أمرالهم

وعدا اعداء من تلامذ فيه باقر وسوية لاجتماعه، وحادا من الساس بعد يعطي من
معلومات، لأسباب حدثت في كذبه عندما تحدث عن قوة الله سم الخحية في
البحر وسحر العربي، حتى وصلوا إلى بوسان في الهند، وهاجموا معه عديد
حكومات الهند لشدة قوة، وسفاح حربة رجلية، وانقوا اسم من أيد بدعوة أسلميه
فهم يعاصدونهم، لأن سادى ادعوه أسلميه تحضر على مة ومة سبصار
لأحسي، لأنهم كذا لا يحق لهم بعد يهود على ديار لإسلام
ولأن ولاية كافر لا يجوز على المسلم، فاستدعوا بحب من بوا أبوهم
بأنفسهم، ليحكموا شرع الله في بلادهم

وقد تحدث سادير في كذا كذا أعز هذا الموضوع لدي في مخطط
وتحدث مع إبراهيم رسا، وحمد كذا من لإجله به، بطلب سحيف حد
انقوا اسم، وعز ذو مخطط في شرق جزيرة العرب لساورة كل من يؤيد ادعوه
الاسلميه، التي شغل همة سادى، فحدث مع من كذا به، وخرابتهم من
عميق

وأعطاه الهدى لبريضية والحفظ، قبل دخوله المدينة لسلام على رسول الله ﷺ
وقام له في وادي، والسعود، والعلاني، وفحل القهيد بعد في صحب
مرصع بالأماس^(١).

ب - به بن إلا ولد قتي لمحمد علي، وعدد من عرغ قضي سنة كرمه في
استور، ويقال إن إبراهيم باشا ولد بعد شهر ثلاث من رواج ولديه، لكنه كان
معرضاً في أدماء على حمر وحفظ مع لأشواض المسخدمين عنه^(٢)
ج - وفي عووض آخر يدين وكان يسرف على حذمة بعض بمصايف قضا،
وبنى دحم له أرض (محمد عتده صمم سعده على عراب بنو ورمك ب
فأهدى كل ما كان محترماً عنه، مما أتى به من قاهره، وكان ذلك قبل مطلاوه
بحم المدينة^٣

ثانياً : ولهم سيون أيضاً هم دور، فقد حووا بأهماء بنماد لأهريفي بدعوه
الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وحرره بهم علي في مثل
١ - هتتم سددي محمد بن عبد الله يعقوبي، سطر المعرب لأشمي بها حيث
قد سجد في السج والخراف، كما كان حاد تسع الحروق الصدفه، ويندعو
إلى العودة إلى الأحمد وإلى بسه^٤ إلى حاد حرجه شلله حرص أدبه
عنويه مد أن قامت على محابه لقلب في وفي بعضهم مع بدعوة السلطنة في
تعد إلى نفوذ الفرنسيين.

هذا السطر هو الذي يرميه الخارج في بني شادي حويل نفوه، وكان

(١) انظر رجليه هذه من ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠

(٢) نفس المصدر من ١٣٧، وانظر بالتفصيل من ص ١٣٧ إلى ص ١٤٣

(٣) من المصدر السابق من ١٣٧، وانظر بالتفصيل من ص ١٢٧ إلى ص ١٤٣

(٤) في راجع شخ محمد، عتده - أ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١

نه . فأرسل به لمولي إبراهيم في جماعة من علماء المغرب ، وأعيانه ومعه جواب من والده فوجدوا في الحجار وقصو المصنف ، وأما ابنه صه الشريف . كل حد على لامن والأمام وابن الإحسان ، ويقول في هذا لسبح أحمد الماصي صاحب كتاب [الاستقصاء في تاريخ المغرب الأقصى] من ص ١١٩ إلى من ٢٣ حدث جماعة و فرقة من حج بموي . برشم في تلك السنة أنهم ما رأوا من ذلك المصنف - يعني ابن سعود - ما يحلف ما عرفوه من طاهر الشريعة ، وإنما شاهدوا ، منه ومن أتباعه عليه الاستقامة ، ويقام شعار الإسلام من صلاة وطهارة وصيام وهي على المكارم المحرم لا يفتي حرمين شريفتين من المادورات والأدم لمي كتاب نفعل به من غير تكبر وأنه لم يفتع بالشريف الموي إبراهيم نظيره . التعظيم الواجب لأرسلت الكرم ، وحلست معه فحبوس أحد أصحابه وحاسبه ، وكان الذي عني الكلام معه بقيقه المصفي بن إسحاق إبراهيم الموعى ، فكان من حمده ما قاله ابن سعد دلهم . ليس برعمون بأماجلهون لسنة المحمديّة ، في شيء رُغموا حاشاه . ساء ، وأتي شيء سمعوه خاقل ختمكم بما؟ فقل به المصفي بلع بكم بكون بالاسوء . أتني مسلم بمحكمة المسترقى فقل له معار الله ، إنما يقول كتاب في الإمام ذلك لاسوء معلوم ولكيف محمول ، واستؤل عنه بدعة ، والإيمان به واجب ، وهم في هذا مخالفة؟ قلوا ، لا . ومثل هذا نقول أيضاً .

ثم قرأ له المصفي وبلغ عنكم أكم تقريون بعد حياة النبي ﷺ ، وحياة أحواله من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في قبورهم ، فمما سمع ذكر النبي ﷺ ارتعد ورفع صوته بالصلاة عليه وقال : معاذ الله ، إنما يقول : إنه ﷺ حي في قبره وكذا غيره من الرسل ، حياء في حيا .

وفي نهاية ذلك لحدث من المؤلف واقول : سلطان أحمد بن سليمان . حمده لله كان يرى شيئاً من ذلك ولا يراه . به له شهوة التي حله فيها من ح

مستقر، وقتها وجد فيها حبي من عذراء من حجاج عن لسان شهابي في السنة
 وليس فيها اذات... لاوت... بخدم من عمو عوام في ذلك واعطى فيها مائة
 انصح للمسلمين جزاء الله خيراً^(١)

١- نقل لاسناد محمد كمال حجة عن ابي السوف في السنة...
 سنة... ١٨١٠م لوهية، وعني الاصح...
 شيخ محمد بن عبد الوهاب حجة...
 امر به... في معرفتي عن الصوفيين

٢- انما نقل عن المشهور... في سنة...
 حجة...
 ...
 في الشعب المغربي^(٢)

٣- وقد حدث احمد بن حنبل عن ابي حنيفة...
 عني...
 ...
 ...
 ...

تألاً... في...

(١) انظر [التشاور دعوة الله محمد بن عبد الوهاب] محمد كمال جعفر ص ٢٣٥-٢٣٧، ونظر

[الاستقصاء] ص ١٠٠

(٢) نفس المصنف ص ٢٣٧

(٣) هي جامعة الملك سعود بالرياض

... ٢٠٢٠

(٨) ١١٩-١١٣

(٩) انظر كتاب [محمد بن عبد الوهاب] ص ١١٦، ١٠٧

١٢٣٦هـ. اسمى [محدث الآثار في اسم حم والأخبار] في مثل قوله: وحدث
باس في حبر الوهابي، وحقه فيه، فمنهم من جعله حاكماً، ومنهم من جعله
مخلاف ذلك بحدود عرصه، ثم أورد مادة من سائر لإمام سعود أبي أرسل شيخ
أركان معربي، تنصص دعويه وعقيدته، وقد بين في تلك الرسالة أمور ليس
محملة، وعرض بيان الشفاعة، وقته بعظم المسألة، وأما في مستحضر
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحداد لم يسطر عند الله، وعقب ذلك
بقوله: وعنى هذا أقول: إن كان كذا في هذا ما بين الله به نحن أيضاً، وهو خلاصة
سائر الوجود، وما عيب من أحد من المتعصبين، وقد سقت كلاماً في ذلك
نسم في درة [إعانة اللهدار] والحداد في مفرق في [بحر من سواد] وإمام
ليوسي في شرح الكبرى - وذكر كذا آخرى كذا دفاع عن حقيقته إلى حبه، انتهى
بني، الذي هو صلب دعواه شيخ محمد بن عبد الله

ومن حيث آخر ذكر لبحري مقدم لإبحير في سماء الأفرقي المسم عندنا
ذكر قصة لإبحير مع أهل بحر ثر، لأن أهل موله وأعداء وعرو. مرآة
الأربع، وعموم منهم عدم، بأحد. منهم أسرى، تحت أيديهم أسرى كثر من
إبحير وغيره، فمد جاء الإبحير بمركبهم ومعهم مرسوم من السلطان
عثماني، بقت وأسرى حارب، فأعطاهم أهل بحر ثر ما يريد من الأسرى،
ودفعوا أسرى كل أسير مائة وحمس ريالاً ذهباً، وأعطوا من حيث أسرى، إلا أنهم
بعد مدة رجعو وأبى بهم مرسوم آخر بقتهم أسرى، فمضى حاكم البحار
من ذلك ورددوا في المصحات، وفي هذه الأثناء وصلت عدة مركب قاتل و
بحر، والتمس بطلانهم المستحقة، فحرقوا. أكل أهل البحار ورد
سلطان، وأعطى ما لا يسيه. أهل بحر، وأعطى منهم ما لا يسيه بحر.

الاستعمار، فرق تسد.

وبعد هذا التأثير من عام ١٨٠٣م، الموافق لـ ١٢١٨هـ، عندما قامت حركة ضد اليهوديين استمرت ١٦ عاماً، تطلعت فيها قوى الاستعمار على أساليب الموحدين المتأثرين بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب^(١)

هد إلى حاسب دول إسلامية عديدة انتفت إلىهم آثار لدعوة مع لرحاح اندر 'عجبوا بها لما فيها من تحليل لسلام من اشوائك انني أدخلت عليه وبحسب لبلاد من المستعمر الحائث عليها، وبحريص على إفساد عقيدة أهلها بما يشعه من عمال وما يبيحه من فرص لفساد وإفساد، ولما يدعو إليه المشركون من رعه في تحويل المسلمين إلى النصرانية، وما يشه لملحدون - وأصحاب الرعات الأخرى، من دعوة يرد لمسلمين عن دينهم، ومحاولة لإبادةهم عن صفائهم ونفوسهم، التي يحاطب العقول المستيرة

وإذا كثرت لأصوات المستحبة في كل مكان، كالسودان ومصر والشام ولبنان والهند وأفغانستان وحرر لهند اشرفيه وسحيريا وبلاد الهوسا ويريو وبلاد الكرو و غيرها مما ذكره كل من درس حياة الشيخ وأثره في بلاد الإسلام، لأنها أنطقت الهمم، وحركت الناس من سائرهم وأوحدت بقطة فكرهم، ورعه واسعه في إصلاح المجتمع الإسلامي بسدين اسيم كما قال سلك الإمام مالك رحمه الله^(٢) مما رل ل أقدام المستعمرين وحرك مشاعرهم ضد هذه الدعوة، والمعتنق لمدتها

(١) نظر كتاب (الشيخ محمد بن عبد الوهاب) لأحمد بن حجر من ١٦٦
(٢) مقال الإمام مالك رحمه الله لا يصح نشر هذه الآية - المصالح المبررة، وهو أصح
الإسلام

[illegible]

بی آن قدر و اما اشهد ان لا اله الا الله واشهدکم علی دین الله و سوره نبي مع

على الرأس وبعين، وإرجوع إلى الحقير من تمادي في المأثور^(١)

٤ - ويرسله أيضاً إلى عالم من أهل المدينة وفيه يقول: احفظ وصل أو صلت
إله إلى رسوله، وسر المحظر حيث أحرطكم فإن سألني عن الحمد لله أو
حمده تم الصلوات، وإن سألت من سب لاختلاف الذي هو يساوس الناس
فما ختصا في شيء من شرائع الإسلام من صلاة وركعة وصوم وحب وغير ذلك،
ولا في شيء من المحرمات، شيء الذي عندما س، هو سادات من^(٢)

وغير ذلك من لرسائل، حيث يحرف فيها الدعوة الوهابية بقيادتها في الدعوة
الإسلامية تنجس النجس، ويدونوا مع المسعمر من حل مصالحهم من جهة، ومن
أحل حرم المسلمين بعضهم بعضاً، بتحقيق المأرب بصعاف قوة المسلمين،
ويعتد على دعوة الإصلاح التي تؤلف بين الملوك، وتجميع الشمل وتفتي على
أسس مغرقة، ما باع ما جاء به لرسول محمد ﷺ من عذره وودع ذلك لآخر جهل
هذه العبادات، وما نص عليه تعاليم الإسلام، وحقهم على مراكهم ومصالحهم،
التي قدموها على حكم الله، وأوامر رسول الله ﷺ، ما باع الأهواء والمآلات

وسلك بخروج العدو المزعزع هو الكاس من حاس، ومن حاس حاس فلا
احتمل لانه دونه المسعمر يحذف له في بيته، أن يدخل فيما يعين عقيدته،
ولا اكتسبت المآلات، وغدت الحروب الصليبية من حاس

ولد فإن هؤلاء العريس، ولا يشعرون أن يكون من سبهم بهادهم من
الإسلام كما هو محططاتهم وأعمالهم من حل رسول الله ﷺ في المدينة مهاجرة،
ولدار من بلد مثل هذا الشعور لدى عدده من أبي رأس المافق في المدينة
وعنده من سبأ يهودي الذي دخل الإسلام، لفسده من داخله، وشكك صعود
أفهم الإسلام في حياته، فكان ول من أشأمره به عرف باسم سب

(١) انظر المرجع السابق ص ٤٠-٤٢

(٢) هذا هو جيل السبابة ١٩٠١، وفيه شرح كامل لدعوة الوهابية

كما يلمس هذا في دراسات المستشرقين الذين حاولوا تشويه صورة الإسلام في
 عصر الحديث لتستمر معه، واندس في فكره وبأرجحه، وعدتهم من أبيه^(١)
 وقد بدأ هؤلاء جمعاً يفتون أصحاب التاريخ، ويشنون الماضي، عدهم
 يحدون أنباء ترصي أصحاب الأهواء من أذعاء لعلم، الذين يصهم المستعمر في
 مقامات إسلامية يستتر خلفهم، ويريدون له ما يريد، وأصحاب المصالح الذين دعوا
 أحراهم بعرص من الدنيا، هؤلاء جميعاً يشندون عرصاً، ويريدون تحقيق غاية
 وأهمها بعمامة وأنصاف المعلمين الذين لا يفرؤون ولا يتعمقون، وهم بعائلة
 العظمى في المجتمع الإسلامي ذلك الوقت، بأن هذه الدعوة جديدة التي حركت
 في الحرية العربية ما هي، لا امتداد لتلك السابقة سي كت في المغرب فرقة
 بحوارح الأنصبة التي تحافكم معاصر المسلمين في المذهب والمعتقد
 ولكي نطفي الحجة، ويعر التمويه لنفوا أقويل على الشيخ محمد وأبائه،
 أرحم الله كذبها في رسائله العديدة، وعرف هذا علماء المغرب في حوزهم
 عام ١٢٢٦هـ، عندما حج المولى أبو إسحاق إبراهيم بن السلطان المولى سليمان
 رحمه الله، ومعه مجموعة كبيرة من علماء المغرب بحوز الإمام سعود بن عبد العزيز
 ومناقشته فيما نسب إليهم، وكان هذا بعد وفاة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه
 الله بزمان.

وقد سجلت تواريخ المغرب عن هذه الحادثة ما شب الرأفة لهذه الدعوة لسلفيه
 من كل ما نسب إليها وقعدة علماء المغرب من ملامتها وصدقها، حتى إن المولى
 إبراهيم هذا اقتنع بها^(٢).

وقد وجد هذا القبول - أعني - انقذ في هذه الدعوة - صدي في نفوس راسي

(١) حجة سيرة العربي أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان في تاريخ حوزة بلاد [الأندلس] (الجزء الأخير)

[المغرب الأقصى] ٢٠٨ - ١٢٥ [للتصوي] وأربعة من حل في كل أعضاء من

الأعلام [١٠/١٨-٧٣]

كما نفس شاهداً حياً في عصرنا الحاضر ، عرفت هذا الشاب (إسلامي) بهم
 ندسه ، ويرجع بنعاسم ربه ، فلما ظهر عنه صحوة للإسلامه ، فقد بدأت صحف
 العرب وشرق ووسائل إعلامه وجهود مكرية ، شوه انصوده ، وتشر من الاتجاه
 وصف هذا لتحويل (إسلامي) شعوب متعددة لكي يوحى حداث مع لسنره ،
 ويقصي على الحماسه

وبعد في كل عصر ومكان - وهم نجم صغير - محزون في مثل هذا الأمر ،
 مصدر القوة ، يوضح لهم الأمر ، ونحو الحفنة ، لكن هذا المصدر في ذلك
 الوقت من علماء ، اب مصاح أرادوا قلب الحذر وسببه أصوات لمسيحيين
 عرقيين ، وبحث بإطلاق شبهة ، اخلاق لأ ، التي تلفتها بعدة ، شر
 والإداعة ، من جانب ، ومن جانب آخر بالأسحابة بداء بوقوف ضد هذه
 الاتجاه ، الذي سموه لسنر سفت في دين وخره حاش على جماعة لمسيحيين ،
 وبدعاً أحدث في الدين بسبب مع الأمر عكس ذلك

وقد حدثت هذه الشبهة التي أطلقت ، حدى في شهر أبريل مصاح
 والحد ، لدى باب لعالي عثمانى حوقاً على سمعه ومكة الدولة ، بدده بعد
 آثاراً حبيصة واحدة أحد سلاطينهم على الإمام عده من شعوب بعد انصب ، على
 حبسهم في ، ري انصب ، من انصبه ، مع وبعد - عاد لتحتل اعلماني بدون
 حج وكانت فيه والددة ذلك السلطان وحاشيه

وفي كثير من أقطار الملمين اسعيه ، حيث وجه أسس يأكلون - موان ساس
 ساطل ، ورحله - برعده مذكفه دينة ، ويستطون بها على الجهل الذين لا
 يركون حقيقة دينهم ، ولا يواب هلا ، ه ه حبه ، وهداف كان بحثه رسال الله

و صلوا^(١)

وقد صرنا هؤلاء جميعاً على انوتر احساس في حياه الناس وهو انهم يدي
تصاحبه النعم من تشوق اليه لأفنده، لكنها تجهله حقيقة، وسجل المصدر التي
يجب أن يؤخذ منها، فمع كل ما يقال لها فيه

ومن هذه لحدود بدأوا في التعاون بتشويه الدعوة، التي كان من أهدافها تحديد
كلية، مسلمين و من الحراوت، وسوير الأدهان، وتوجيه النعم إلى العلم،
باعتداه مصدر الحقيقة، حيث بلغ الأمر بالناس في الدرعية، كما ذكر من عدم ومن
شتر في ن. بجهما عده عدمه في أهل من العلم، ثم العمل المصلح لكسب
سعيه فكان تلاميذ السبع يورعون أنه فانه بين العلم والعمل

من بعد صلاة الصبح حتى ارتفاع شمس للعلم، ثم يتجهون لأسمائهم
والأسماء حتى الظهر، يردحوا ويواصلو العمل من العصر حتى المغرب، وبعد
مغرب إلى العشاء جلسات علم واهتمام بالبحث عن المعرفة في الحفلات
والقاش.

(١) من حديث رواه البخاري ومسلم والترمذي عن عائشة وعروة

شبهات الخصوم:

وهذا مما دفع أيضاً بعض الأشخاص، ممن تعرضت مصباحه اندبوية مع دعوة لنسخ عن محاكمة السج ومحاكمة التسيهر به كذباً وفراء، وأعلمهم من بني قومه، فأضغوا بالشبح ودعوتهم أشياء كثيرة صور حاشداً في رسائله العديدة إلى السرون منها، والدفاع عن سلامة المعتقد لدي يدي به وأنه لم يخرج عن الكتب ولسته، وسرف يكون مع بعض أولئك وقمة حافظة، رشتا طلب الحقيقة إلى بعض مواطن الداء.

وإن من يقر بما كتبه خصوم دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب عنه من فتراعات وكاذبات فإنه لا شك سيلبس أن جميع ما أورده من شبهات، وما حثقوه من محادلات، لا أصل لها في أي مصف مما كتبه رحمه الله، بل إن رسائله العديدة في ملات سراً كاملاً، ورسائل وردود أولاه وأجوده وتلاميذه من بعده وهي كثيرة وعديدة، كلها كتبت تفي تلك الأوزيل، ونبراً منها بأيمان صادقة، ومثل هذه الرسائل والردود التي يحددها المتبع بمسيره هذه الدعوة، والمنافحين عنها ليس للشهاب المطروحة من دون أصل ثابت، ما اقترانه بالعمل الجهادي السياسي وحتى اليوم

بما عندها نعود إلى أصل تلك الشبهات وما سراها لا نخرج عن

١ - شبهات ذات حدود في لفرق السابقة ألقوها بالشيخ محمد بن عبد الوهاب، مع أنه رأياً فيها هو رأي أهل السنة والجماعة، حيث بكر حروجه عن الصف الإسلامي، كما أنكرها فيه شيخ الإسلام بن بركة رحمه الله في الشام، والامام الشاطبي في مصر، والامام عبد الله في مصر سنة ٦٦٠هـ

٢ - وإما سبهاً محلفه، ذا أسس لها من الصحة، ولم ترد في أصل معارض عن مصر ومهمات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ولا في مؤلفات تلاميذه وأساتذته والمحتلى ذا حدود به، وفيه جوده على الفدي والسامع، فقد أناس رسائل

١٠ - داخل في احدى هذه الفئات

(٣) راجع عدد الرسالة كاملاً في ج ٥ من مؤلفات الشيخ، قسم الرسائل
وحسن ملحق هذا الكتاب

فكسبهم ومغناهم، وداخ يقا أمامهم، لا قرب الحقيقه، وحرية استمعة، لأن ما جرى لم ينشر على الملا.

۴۔ واما کلام مسور میں اُصل کا معنی حمد و ثناء ہے، تو یہ مؤیدِ علی علیہ السلام ہے۔

ویدجی فی ہذا قوسہم . ب. اساع محمد بن عبد الوہاب یثرب و اصلاحی سنی
 رحمہ اللہ و یثرب و مدینہ، مہ لا یصدقہ عاقل متصیر

ولا أسعد أن يكون جميع من كتب منحه على شيخ محمد ودعوه مائة ثم
يقرأ واحد من تسعة، سواء في التوحيد، والعقيدة، أو بقرآن، أو بحديث، أو بكتاب
والسيرة النبوية، بل إنه لم يفسد رأياً من قارئ، ولا حكمة من متصفح الكتاب، ولا
وعظهم الهون، حيث وجدوا فرصة واحدة لأحد عباد الله في إثبات
الحاجية الأماضية، التي قال فيها علماء الإسلام قديماً، ودور حولها في معرف
مقش طويل، ودور ومجالات، وتوسيع علماء العرب والأندلس في كتبهم
ماردود القدر كثير، لإيضاح تلك العيوب، وأعوذ بالحديد من أي شيء.

[illegible]

و بعد از آنکه در این شهر بزمی در میان دوستان و رفقای من
 در منزلت من در آن شهر بزمی در میان دوستان و رفقای من
 در منزلت من در آن شهر بزمی در میان دوستان و رفقای من

و من بعد ذلك دعوه النسخ محمد بن عبد الوهاب السبيعي ، مع
معه من كتاب النسخ محمد بن عبد الوهاب السبيعي ، مع

واسماشته لقلوب المسلمين الذين مدوا المرفق وأصابعهم بخلاف، فكان في ذلك
سبب لانقائ الكلمة، وسد الخلافت التي سقمتها الأعداء،
لا سيما وأن صدور أبي تمام الإسلامي وحاشه في شملهم فربما قد انتحنت
بهذه الدعوة وتستجاب بها أصحابها، لأنها نعمة كرم منكم، كما أنه ساعدكم من
ذلك.

فقدس ذلك مصباح أصحاب المصالح، ونبأ لاهواء والمدح، وتعمم عن
الحقيقة حيث يدوا جهوداً موصلة لطبيعتها وإلهاء أسس عنها، وعن تتبع مصادرها
بحثاً واستقصاء.

وينصح مثل ذلك في كتبه اسحق العريبي والمستشرقين، من فرسيين
إيطاليين وإحقر وألمانيا عن الإسلام والسلميين، في سبب قريباً على وجه
المخصوص، وفي كل مكان بوجه عدم، وخاصة عند عرضهم للبقعة الفكرية
الحديثة في تاريخ الإسلام، التي ترتبط دائماً - ومن الدراسات المصنعة - قدم
الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدعوة، وإمدادها للعالم الإسلامي، لأنها جاءت في
وقت الظلمة والجهل.

وفي الوقت الذي بدأ مشهور يعرف حقيقة الدعوة السنية التي حذرها الشيخ
محمد بن عبد الوهاب، وأعادت سمسرين بنظره فكريته عقديه في لمصباح الإسلامي
الصحيح، وأعمده الصفاة السنية، وأنها لم تخرج للإسلام عن دائرة الأولى
حرف سلك في هذا الدرب محي المصالحير في تاريخ الإسلام، لمحدد من صحيح
السبب الصحيح كلما أدثر، كاس تنمية أحمد بن عبد الحليم المتوفى في الشام عام
١٧٢٨هـ، وابن فيم الحوية متوفى بدمشق عام ١٧٥٠هـ، واشطبي متوفى
بغريظة، لأنس عام ١٧٩٠هـ، وأحمد بن عبد السلام متوفى بطنس وعمرهم كله
من علماء السلف.

كما يحدث عن المشركين الذين هموا بالحقائق البعد، وحسنين وحبهم

وقد أورد الأستاذ عبد الله بن سعد بن رويشد في كتابه [الإمام محمد بن عبد الوهاب في تاريخ] حدوداً معينة أُرشد بدعوة الشيع محمد بن عبد الوهاب، ودورها في تحريك النقطة في قوس المسلمين في كل مكان من المعمورة^(١)

(١) انظر كتابه هذا الجزء الثاني من ص ٣١١ إلى ٣٦٠

انصف الإسلامي، لا يستند منه سوى أعدو الذي يملكه شيء، أكثر من جهده
وماله وفكره وأغوائه، لث الفرقة، وتشتت الشمل من أبناء المسلمين، لأن
مضايحه ومفارقة في هذه الفرقة، يسقطه ويبدده في بدر الحلاوت

ويدعو الله أن يجمع كلمة المسلمين، وأن يزيل بين قلوبهم في أحد برهان، كما
ألف بهم في أوه عدم قال الله لسيد محمد ﷺ ﴿وَأَلْفَ نَفْسٍ تَبْكِ وَلَوْ أَنَّ لَهُنَّ لُوحٌ مُّقْتَدِرٌ فِي
الْأَرْضِ حَيْفٌ شَأْنٌ أَلْفَ نَفْسٍ تَبْكِ قُلُوبُهُنَّ وَلَنُصَبِّحَنَّ أَهْلَ الْاَلْفِ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ
مُكْرِهُ﴾ (١).

واليهود ونصارى لن يرضوا عن المسلمين حتى يفسدوا عديهم دينهم
، يجعلوهم في خلاف مسلم، وتفسد وتفسد، كما أبار الله عنهم ذلك الشعة
في محكم التريل عندما قال: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مَلَهُمْ قُلْ
إِنَّ هَذِي أَلْفٌ هُوَ أَلْفِي وَيَبِي أَنْتُمْ أَهْوَاءُ هُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٢).

ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها كما قال الإمام مالك رحمه الله
، أو بها لم يصلح إلا بعبد، الإسلام الصافية النقية، وأحره لن يصلح إلا بدنت

خصوم الدعوة من داخل المنطقة:

جوبهت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله أول ما جوبهت من داخل المنطقة التي تطلعت منها، فوقف أمامها أناس «دعوا العلم»، وكانت لهم مصدح سوف تتأثر من معرفة الناس للحقيقة، التي حرص الشيخ على إيدنها لناس مستعدة من كتاب الله وستة رسوله ﷺ.

والهوى دائماً يعمي ويصم، كما أن مدحهم دوراً في تلك المحاجة، كما يقول الشاعر العربي:

حسدوا الفتى بدم يكره أمثلة فالقوم أعداء له وحصرم

بعد بلغ من هؤلاء انهم أن يروا دعوة الشيخ بالحرخ والكذب ولا فرق ثم لجوفهم الذي ألقى راحتهم بدأوا يشنون الرسائل يميناً وشمالاً من باب السخر، والتكيد كما حصل من ابن سحيم وبن موسى وغيرهما ممن سوف نلم بذكرهم، ولإساره لإشعار رسائلهم لي كسبها شيخ محمد نفسه في الرسائل التي يبحث بها لآفاق داعياً وموضحاً من جهة، ومربلاً لما علق بالأدان والأدهان من أكديت واقتراءات من جهة أخرى

ولم يدخل في تلك المباحث والمراسلات، ولكن يكفي أن نستشهد بآية الكريمة ﴿فَأَمَّا رَبُّ يَذَّهَبُ حَقًّا وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَنَكُفُّ فِي الْأَرْضِ﴾^(١)

لقد ذهب القوم جميعاً أفدول المنقود، والمفتري والمفتري عليه، وأنشئت الأيام صدور إخلاص الشيخ محمد رحمه الله، حيث بقي صدى الدعوة، بل أراد، وحرص الناس في كل مكان على تشيع كتبه رحمه الله، ودراسها، كما عدد كثير من رسائله إلى شدة حرصها على سلامة رسالتها، صافية هدف الدعوة، ولا يحج أحوا أن يسع، أما أوثان الصاريون فقد عانت استمواهم، ومات معها كل من قابوه

وتذكر من أولئك بعض الأسماء باختصار.

١- سليمان بن محمد بن سحيم الذي جاء ذكره في كثير من رسائل الشيخ بأنه يكتب للأقاص في سبيل من الشيخ ومهاجرة دعواته، حيث يقصّر على إرساله أشياء لم تقع من الشيخ، وليس بها أصل، كان من علماء الرياض وبعد سقوط الرياض في يد الدولة السعودية الأولى، عذر بالأحشاء ثم أربير بالبحرين وبعد توفي هناك وفيها أولاده، عام ١١٨١هـ^(١).

كما روي هذا العداء لدعوه من أن سحيم لعده حاد وظلم بين عدم ذلك الوقت في مدينة المحممة وفي الرياض، وبعد سر في هذا تحاسد علماء وعده بهم، لأن الشيطان حرّض بالحبس من قبله على لإسبامهم كتب

٢- محمد بن عبد الله بن فريور استجدي أصلاً الأحباشي من بلاد، كان من علماء لأعلام وقد اهتم به في عصره عثمانى عندما انتقل إليها ومكث في سبيلها حتى آخر حياته عام ١٢١٦هـ حسب دفن الربر، وقد خرج من الأحشاء عندما أوسكت حبوش أن سعود أن مدحبه، لأنه دون مدعوه من يدبها، فوجد عدو أي ما بعده على تحريض سلطان العثماني، بقضاء على الدعوة، فمعه، وقد أبدى في هذا المسألة بعض تلامذته ما عده محمد بن رشيد العقيلي من هاجر عديده، فمدحبه الإمام سعود بن عبد العزيز كرمه كعادته في كرام العلماء وجمعه على قصصه سديده، فأجاب المدعوه إجابة وكان من ذلك ما ظهرته حبيده في قصر بعد أن مكثها فأجبه بأسر هاتك وله دور كبير في تعريف الناس بالسلفية ونوفي بالقاهرة سنة ١٢٥٧هـ^(٢)

(١) تم إرساله من بلاد في [عند بعد جلاء سنة ١٢٢٠] و [٢٢٠٠] و [٢٢٠٠] و [٢٢٠٠]

(٢) تم إرساله من بلاد في [عند بعد جلاء سنة ١٢٢٠] و [٢٢٠٠] و [٢٢٠٠] و [٢٢٠٠]

سنة ١٢٥٧هـ

(٣) انظر [مناهل علماء نجد] لمفاتيح حسن آل الشيخ، ص ٢٢٨ ويضمه أحمد

٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عتيق، له مكانة عمدة في لأحباء، م ناه طلاب العلم، وقد توفي بالأحباء سنة ١١٦٣ هـ، وقد أدرك أول دعوة الشيخ محمد - رحمه الله - فدعاها وكتب إلى الشيخ رسالة يتحداه فيها بالرجس له ما يحتوي عليه سورة العاديات من المحار والاسعارة وكيفية غيرها من العلوم البلاغية، حيث صحح في اعتقاده أن المستحضر السكت البلاغية والأصطلاحات السائدة هي الوسيلة الوحيدة إلى تحقيق ما يحب لله تعالى على عباده من معرفته ومعرفته توحده وإخلاص العادة له، كما قال شيخ عباده بن سنام عنه حمته لحجته^١

٤ - عبد الله بن عيسى الموسوي قاضي حمة، الذي جاء ذكره في رسائل الشيخ كثيراً فأحد الشيخ محمد بن محمد بن سنام منه ويبنى عمله، وقد توفي سنة ١١٧٥ هـ^٢ وذلك قبل نشر الدعوة أو اتساع دائرها في الجزيرة العربية

٥ - عثمان بن عبد العزيز بن منصور الذي درس في العراق ومن أشهر مشايخه دود بن حرجس، ومحمد بن سلوم النحوي، وهما من أشد خصوم الدعوة، وبين أن حم حرجس وعمه محمد دود ومقررات حول هذه الدعوة، قال بن سنام في رحمة والفرح من عروته في اتحاده العتيق فصره يوازي لدعوة سلسله، وكتب إليها، وأخرى بعد عنها ويوازي أعداءها، ولما أفيته لها وصل بها أدود بن حرجس، الذي أحاط بقدر استعداد التوسل بأنصاره من الأموات والاسعارة بهم، وبحول ذلك مما حثف صدفي الأهلية - بصره، وحملة شتي عنه، وسدح طريقته، وفرد كتبه وأثنى على نهجه بمصيدة بعب منه وثلاثين سناً، وقد ر عليه بعضاً مماثلة، لو كان واقفاً أكثر من سعة علماء، من بعد^٣

٦ - محمد بن عبد الله بن حميد حوله في عصره سنة ٢٢٢ هـ ومفتي الجاهلية

(١) انظر [علماء نجد خلال مئة قرون] (٢/ ٨٢٠)

(٢) نفس المصدر (٢/ ٦٠٤)

(٣) انظر كتابه [علماء نجد خلال مئة قرون] (٢/ ٦٩٦)

في مكة إلى أن توفي بالصفاء سنة ١٢٩٥ هـ، ذكر ابن سبام في برحمته لحياته قائلاً:
إن المرحوم له بحكم وطيفته نفع الدولة العثمانية - معني الحاملة بالحرم المكي - التي
حاربت العقيدة الإسلامية، وبحكم وحوود المرحوم له بعد لكه التي أصبحت للدعوة
السلفية في بلادها فمصب عليها، وكثرت أعداءها والموالي لأصداها وبحكم
قراءته خارج حدد على علماء يدروا أنفسهم بمحاربة هذه الدعوة فإن هذه سمؤثرات
طلعتة قد دعها، الخاص، وجمعت منه حصصاً لها وحليماً لأعدائها^٧

٧ - مرید بن أحمد التمیمی ندی ناوا المدعوہ ثم سافر لی الیمن سنة ١٠٧١ هـ،
وبدا بث التنبؤ به لسمعه الدعوة ودعاتها والقائمين عليها وبقي هناك حوالي عشرة
أشهر وفارقهم إلى الحجاز مع الحجاج

وقد دل عنه ابن سبام عند برحمته والمصد أن هذا الرجل وأمثاله ممن ناووا
الدعوة الإصلاحية، هم الذين ناووا سمعتها وأنصقوا بها الأكاديب وررروا عليها
الدعاية الباطلة، حتى اعترى بهم من لا يعرف حقيقتها ولا يحجر حالها، فرمت بأعداء
عن قوس واحد، إما من الحاسدين لحدس إمامنا، المعروفين بالحدوعين وإما
من أعداء الإصلاح والدين، حتى عربها الحيدوش العثمانية في عقرباها فأوقعت
سيرها، وشئت بشاطها بالقضاء على دعائها، وإبادة لقائمين عليها من ملو
الحكومة السعودية الأولى، و حال العلم من بناء لنبيح محمد وأحفاده، حتى إذا
شاء الله تعالى اسعائها مرة أخرى، هيا الله لها سطر المعوار الإمام تركي بن عبد الله،
الذي قاوم الحشوش البركية حتى طهر البلاد منها^٨ ولا تزال بحمد الله في طريق من
ومعه، ومن أثره الأمن الذي سعه به البلاد في ظل تطبيق شرعه الإسلامية
الصححة.

٧ - مرید بن أحمد التمیمی ندی ناوا المدعوہ ثم سافر لی الیمن سنة ١٠٧١ هـ،

٨ - مرید بن أحمد التمیمی ندی ناوا المدعوہ ثم سافر لی الیمن سنة ١٠٧١ هـ،

[القول بمصلح في مولد خير المصلح] شمع إسماعيل الأنصاري

و لحيوات أول هذه الأشياء المسبوبة إليهم كذا لا تصب لها من الصحة
أند، وهذه تسببهم مطبوعة شاع وتويع، فمن أراد أن يعرف كذا هذه لمراعاة فسترأ
كنهم

ومن هذا يدك السر في الاصرار على لقب «هانية»، «شاعة» انهم مذهب
حامس، لأن علماء المغرب قد اكنزوا سائر الوهابية برسميه الخارجية لأناصه،
التي قامت عند وأسسه عبدالوهاب بن عبدلرحمن بن رسم في آخر القرن الذي
وبدأ به القول، حيث يهجري ولديهم فتوى حولها، ومذهب هذه كما أوضح من
مثل

فهى ثوب حذر من على أعداء الدعوة لا جمعة على هذه الدعوة الجديدة من
الامر، واحتصر الطريق، لأنه لا يخدم لمستمع في ريد لإسلامه، لا أصحاب
البدع والخرافات.

أما علماء من أصحاب المصالح فتسكوا من قبل من اقتداءت، «أشهر من
سبهات رعم أن الحاد» «نقاش سبي نكث اتهم وأنها لا أفسد لها من تصح
برأوا منها وما لا أن يهوى يعنى ونهه

ونكي يؤكد صحة ما وضعوا من شبهات، سنعل أعداء الدعوة ما صدر من
«شيخ محمد وأخيه شيخ سليمان بن عبدالوهاب من خلاف ردى الأمر حيث
من حبه سليمان. ساره ثمال طلبة العلم في منطقة جد، وحل حبه، عدم لأسمه لا
بعد معرفه بتحقيقه، فإذا استناب ارشدهم جعلوا الملحزمه على

«الشيخ سليمان» «أشهر من أصبح حقيقة الدت أميري من هذه حواء وسهه
الحقصد. فصار من مؤيديه بعد ذلك

«الشيخ الحقد» «أشهر من أصبح حقيقة الدت أميري من هذه حواء وسهه

[انصواعه الإلهية في إرد علي الوهابية] و[فصل انحصار في إرد علي محمد بن عبد الوهاب].

بيما المتعمرون بالأمر يقول ذلك عن سليمان، وإما قصد إلصاقها بسليمان لريادة التمييز بأن أحده سليمان وهو أقرب لباس أنكر عليه بيما وقع الحال أنه تابعه ووجد إليه معتذراً في الدرعية^(١).

وكذلك أخر عن كذب هذه المؤلفات، وعدم صحة نسبها لسلمان، أن نقب الوهابية، لم تنقص عنه بحيلة إلامع الحملات التركية المصرية، عبادة إبراهيم باشا عنى محمد، وبعد موت الشيخ محمد بأكثر من عشرين سنة، وبعد موت سليمان أيضاً بدليل أن (بي بور) المعاصر الأوربي بشيخ محمد لم يسمع اصطلاح الوهابية أصلاً، وقد مسعود الدوي عنه ويظهر من هذا أن اصطلاح الوهابية لم يكن معروفاً إلى ذلك الوقت، ولكنه يسمي دعوة انشيخ بسين جديد (New Religion) مع أنه في النهاية يعبر عن مذهب محمد بن عبد الوهاب الحديد بالمحمدية وأن أول ذكر للوهابية جاء عند (برك هارت) الذي جاء إلحضار بعد استيلاء محمد علي في سنة ١٢٢٩ هـ، كما جاء ذلك عند الحرنبي في تربيته^(٢).

وكما جاء أيضاً في رحمة سادير التي مر بها ذكرها

وقرية ثلثة فلو كان سليمان بن عبد الوهاب ممن رد عنى أخيه وادوا الدعوة، فإن اسمه سوف يتكرر في تردود، ومباني له ذكر أسوة بأسماء من دواها وبنو لفترة، حيث الجدد ولقائش مستمر، وإما هو ثوب أنس لسليمان هداوسم يكن له كما ألت لدعوة اصطلاحاً لا يربطها به صفة، لتافر ما من دعوة انشيخ محمد والوهابية الرسمية الحاحة، من حيث المعتقد، المحتوى، والمكان، والطريقة

^(١) ر. ع. الفاسد أكثر يراجع بحثاً في بحاه الحد - دساره العدد - ص ١٦ - ص ١٧

سليمان بن عبد الوهاب الشيخ المصري علمه من ٢٥٥ - ٣٠١

(٢) راجع كتاب الدوي [محمد بن عبد الوهاب] ع ١٦٧، ١٦٨

الحنلة قد تنقلب عن اسم برادته الأثارة ويعطي سرعية على تحريك جيوشه،
وتحريك الحملات ضد هذه الدعوة سبب هذا السبب المحرك الذي لا بد أن يكون له
حضور تستولي على المشاعر، وإثارة الحماسة

ولذا سقت هذه سسمية الحملات من قبل هرق باسم المحررات ودعوتهم
للنيل والإيقاع كما ذكر الحبري في تاريخه من أقوال عنهم، بوجوب قتل
الحوارج، وبأن الوهابية الأبضية لها حق، وقد عادت بطلها فوجب ل
المستطاع لمحررتها.

وهذا من أهم بواعث نقص المعر عن ذلك السبب المكمن في سخافات السادة
ولد في هذه كتب على سبيل من عبد الوهاب، تأليف هاتين المراسلين بعد موته
بهم، ثم رتب في حروف الحاضر ما ذكره اهتمام الذين قبل عنه بأنه حسوس
بربطي، وعن علاقته بشيخ محمد بن عبد الوهاب، حيث لم يعرف له ذلك أصل،
ولم يسمع بهذا الشخص من قبل.

وهذا من الادعاء التي لا يروى عنها، أو داس يؤيد هذا واحد لا حقد
له.

وأنداء لإسلام يهتدون بثأرة مثل هذا ما فيه من سبب الألفك وحركات
للقن، ونزع لشمة من كل داعية محض.

وصحافة اليوم دليل قاطع على هذا الصنيع في فترة زمنية لا فراد على امر
من الدول، لأن مذهبها يحالف الآخرين.

ذلك أن الدار بحو، انصافي من بسوس، كما برز وبدا الناس يمشون إليه
فهو من تحلص بسوس والمحمدي من لسان أبي قد حو عن الإسلام
وعن مذهب السادة السراج من الإسلام من ذلك بعد أن كان مذهب السادة
فمحركون أعوانهم لصاعدة هذا الافتراء، ثم بحس هذا عهدهم انحصار
بأنفسهم بالبحر، وبهاتين عقداً من سبوسم أندوة لتجهيز أبي شرف

يقطع أهل الحروب بالحجاز بأن
 يقتلوا أو يصلبوا بلادهم
 أو أن تقطع أيديهم وأرجلهم
 عن الخلاف أو أن ينفوا من أرضهم
 حتى جرى الماء في بلاد الحجاز بأن
 طلعت معه سعود غير مشتم
 لا شيء يمنع من حج ومعتمر
 وزورة يكمل المأمول من حرم
 إذ عباد درب الحجاز أيوم سالكة
 أمنا وآمن من حماسة الحرم
 مذ لاح فيه سعود ماحياً لدحا
 قد أحدثها ملوك العرب والعجم^(١).

ومع التمس برك الأسناد من العلماء به شهادته وبصحة ما هو فيه، هو حقير
عنده، مع انهم في دعوة الناس، لا تعب ما أريد الناس وإن كان باطلاً صحيح
علم مقرون بحكم وشجاعة.

٣ - أما عبي الزبير فحرق بقدر آذنه وحلوه ، لأنه أبكر عليهم لتسعة ، ثم
بغير الزبير بن العوام الذي سميت البلدة باسمه .

٤ - وعندما كان يدرس تلاويده في الدعية التوحيد، وأنس أبوه وأمره ذلك
أد أحارهم، وكان يدرسه بعد صلاة صبح، فقد في أول اندس لصلاته، بعد
"....."
فهم التلاويده بأمر همة والحناسة، ولعبه ب..... أو محرم، أو شخص بعض
على أعراض الناس

وفي اليوم التالي سأله من عرفتم الأمر وماذا يرون حراءه فقلوبهم لم تعرف
ولكن يحب أن يجازي بأقصى العقوبات الرادعة.

وقد الشيخ محمد مهدي الأمر أمامهم ليعرف نتائجهم في نفوسهم أما أن فقد
عرف ذلك أن امرأه بدت أن تدع ديكاً أسود لدجس، إل عوفي بها عن مرض
ألم به، وقد عوفي معاوية مع روحها على دجس الدجس، فهرب منهم وصاروا
يلاحقونه من سطوح المنازل حتى أسكروهم ودفعوه بدون اسمه لدجس كما
أخبرنا بذلك أحد المتعاطين للسحر

فهدت ثمره الصلاب فلم رأى هد منهم فار بنهم لم يعرفوا التوحيد الذي
درسم لما كاتب العصابة حريصة يعاقب عليها الشرح بالحد الموضح بوجه في كتب
الفقه أهمكم الأمر، و محسب به، وما أصبح الموضح بغيره بصلته هذا اسم سما
الأول، معصية، أما ثلثي فترك، والترك بقول الله فيه ﴿لَنْ أَتَّبِعَ أَنْ تُشْرَكَ
بِهِ وَتَقْبَلُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾

بدأ سعيد درسه التوحيد من جديد، ثم حدثته فكرة إعداد كتاب التوحيد، تقريره
على طلابه من تلك الحادثة

لقد نتج عن دعوة الشيخ أمور منها:

١- ليسه من يريد أن يتزهد في الدنيا قد كتب بعضهم للشيخ موضحاً عما وصله
من أحوال الشيخ، مسجلاً بالإحالة عن الشبهات التي سبب للشيخ، ووصل إليهم
عنهما

٢- مماثل الشيخ لثمة أشبه به قبل تبيينه عن ذلك، بل قد من فقهه الشيخ
أن يحرمهم أسماء من ألقاها من طلبة العلم في زمانه، و أصبح لهم فاحش
منهم

أما العلماء الذين يريدون الوصول إلى حقيقة فكنت كتابتهم للشيوخ تسميهم بمحققين
الطريقة وتركوا السؤال، حيث يحكمون على الشيخ من إجاباته استدعاه بالدليل
الشرعي، بقل من كتاب الله ورسوله ﷺ، أو عملاً بما هو مدرك ومحسوس
وهؤلاء هم الغالب الأعم، عندما يسببهم الحق يتبعونه ويركوب إليه، وتعتبر
رسائله بمثابة التعليم والإرشاد لهم كما في رسالته إلى محمد بن عيسى من مطبوعة
نرمدة^(١)، ورسالته إلى الكبلي في لندن^(٢)، ورسالته إلى عبد الله بن سحيم مطبوع
المجموعة^(٣)، وغيرها.

أما الحكماء الذين هدفهم حقيقة اندفع عن دين الله، ودار الشهوات التي تثار حولها
فيهم تتحدون لمطابقة طريقاً للوصول إلى الهدف، ولا يجري المطابقة إلا من لديه
استعداد بالرجوع للحق إذا استأثر به، كما حصل بهذه الدعوة مع علماء مكة التي
حدثت على ثوب مطرقة بين علماء مكة وعلماء من تدرعهم منهم الشيخ حمد بن
معمر، والشيخ عبدالعزير الحقيص. وقد كانت النتيجة فناء علماء مكة بسلامة
منهج هذه الدعوة، وصحة الحظ الذي تسره^(٤) ومع ملوك المغرب، فقد كتب
الشيخ محمد سادة لأهل المغرب^(٥)، ثم رساله أخرى قال فيها أبو العباس
السندي، في كتابه التاريخي [الاستقصاء لأخبار دول المغرب لأقصى] وهي
هذه المدة أيضاً وصل كتاب عبد الله بن سعود الوهابي، لسابع تحرير العرب^(٦)،
المتعلق على الحرمين الشريفين، المظهر لمدته فيها لي فاس المحروسة بكتاب

(١) هي الرسالة الثالثة من رسائله، من ٣٠٢٤ وأيضاً الرسالة الثانية من رسائله، ص ١٦-٢١

(٢) هي الرسالة الرابعة عشرة من رسائله، من ٩٨-٩٤

(٣) انظر مثلاً الرسالة ١١، من ٧٦-٧٢. والرسالة ٧٠، من ٣٠-١١٩

(٤) جمع بين (١) كتاب محمد بن عبد الله بن سعود الوهابي، لسابع تحرير العرب، ص ١٢١١

(٥) هي الرسالة ١٧ من رسائله، من ١١٥-١١٢

(٦) لعل صحة ذلك سعود بن عبدالعزيز

لأن ابن سعود لما استولى على الحرم بعث كتبه إلى الأقوياء كالعراق والشام
ومصر والمغرب يدعو لناسر أبي اتاع مذهبه والنمسك بدعوته ثم شكك الصراف
هل الرسالة أصلها لبونس، حيث بعث فبعث بسجده إلى فارس، أه أنها موجهة لبسط
لمولى سليمان العنوي بقصده، لأن بسجده من وريث يوسف علياء بونس^(١)
ومن باب الإيضاح فإن هذه الرسالة قد بعثها الإمام سعود بن عبد العزيز بعد
سوى عس الحادية في عام ١٢٢٠ هـ، لأن الشيخ محمد قا توفي في عام
١٢٠٠ هـ.

وقد وجدت نسخة من هذه الرسالة مشوهة باللغة العربية في صحيفته (إسلاميك)
لألمانية (DAMIK) العدد الأول المجلد السابع الصادر في عام ١٩٣٥ م، ص ١٠
مقال مقبول باللغة الألمانية لأحد المستشرقين عن الوهابية بأسعار
وهذه الرسالة لشرح حقيقة التوحيد، وما مضى عليه أعوه الشيخ محمد بن
عبد الوهاب وتقع في ثلاث صفحات^(٢).

ولقد كان لهذه الرسالة صدى لدى حكام المغرب العلويين الذين قامت دولتهم
محمدة الصاري، وانتهى الأمر بالمغرب الأقصى من عام ١٦٣١ م الموافق لعام
١٠٤١ هـ^(٣).

وفي عام ١٧٢٦ هـ - يفرح صاحب - وجد البطل الحوي سائر رحمه الله
رأه لانه لأقصى أعدي أن يحاق إبراهيم بن سليمان إلى إيجاد لاداء فريضة
الحج مع اتركب السوي الذي حارب الغارة بعد ووجه من قاسم عني حيث سيعده

(١) انظر [الانقضاء] (٨/١١٩، ١٢٠)

(٢) خط المصحف، خط عوي مشوه على ما
وصوح وأدلة

(٣)

الاحتمال وكانت لملوك تعني بذلك وتحتار به أصناف الناس من العلماء والأعيان، وانتحار والقاصي وشيخ مركب، وغير ذلك مما يصاهي ركب مصر والشام وغيرهما، فوجه اسلطان ولده المذكور في جماعة من علماء المغرب وأعيانه مثل الفقيه العلامة لقاصي أبي الفصل العباس بن كيران، والفقيه الشريف البركة موسى الأمين بن جعفر الحسي الرنبي، والعلامة الفقيه لشهير أبي عبدالله محمد العربي السواحلي وغيرهم من علماء المغرب^(١) إلى أن قال، ولما اجمع^(٢) بالشريف المولى إبراهيم أشهره التعظيم ابواحب لأهل البيت الكريم، وحسن معه كجلوس أحد أصحابه وحاشيته، وكان الذي يوسى الكلام معه لفقيه القاصي أبو إسحاق إبراهيم الرزعي، فكان من جملة ما قال ابن سعود بهم إن الناس يعمرون أبا محالفون بسببه المحمدية بأي شيء رأيتوا حاجت من أسفه وأي شيء سمعوه عما قد احتجواكم بنا، فقال القاصي بعد أنكم تقولون بالاستواء الذي المستلزم لحسمية المستوي فقال بهم معاذ الله إنما نقول كما قال الإمام مالك الأسوء معلوم، وكيف محفون، والإيمان به واجب ولسؤال عنه بدعة فهل هي بدع محالفة؟ قالوا لا وبمثل هذا بحر أيضاً نقول ثم قال القاصي وبعد أنكم تعرفون بعدم حية النبي ﷺ وحياته إخوانه من الأساء عليهم الصلاة والسلام في نورهم، فلما سمع ذكر النبي ﷺ ارتعد ورجع صوتته بالصلاة عليه وقال معاذ الله إنما نقول به ﷺ حي في قبره وكذا غيره من الأساء حياه فوق حياه الشهداء، ثم قال القاصي وبعد أنكم تعلمون من زيارته ﷺ وزيارته سائر الأموات مع أنه في الصحاح انتهى لا يمكن إنكارها فقل معاذ الله أن سكر ما ثبت في شرعنا، وهل معاكم أسم لما عرف أنكم تعرفون كقبيله وآدابها، وإنما سمع منها العدم الذين سمعوا التعريف والآداب من الأصول من تعصي بهم أبا صهيبي

(١) انظر [الاستغناء لأخبار المغرب الأقصى] (١٢٠/٨)

(٢) الضمير في اجمع يعود إلى ابن سعود

في قصصهم إلا في رواية، وإنما سبب لزيارة الأعشار بحال لا موت، ويذكر مشعر
الترار إلى ماء رية المعروف، ثم قوله بالمعصرة، وقد ورد في إبي الله تعالى: «
ويسأل الله تعالى المستفرد بالأعطاء والسمع، هذا قول من حسبي رضي الله
عنه، ما كان العوام في غاية بعد عن ذرأه، الذي معه هم ساء، بل بعد
تأخير محامه الله في هذا الممر، ثم قال صاحب الحشر: هذا ما حدث به أوثنت
بما كورون سمع. ذلك من بعضهم حمدة، ثم سأل دافق أفرأ أن تقو حشرهم
على ذلك»^(٢٢).

ثم قال المؤلف: وأقول: إن السطح المروي سلفاً. رحمه الله تعالى يرى شيئاً من
رأيت ولأحله كتب رساله المشهورة التي تكلم فيها عن حال معتقه بربوب وحمد
فيها رضي الله عنه عن الخروج عن اسمه واشتد في البدعة، ويرى فيها بعض الزمان
لزيارة لأثوباء، ويذكر من تدلى عوام في ذلك، وعلقت فيها ما يقع في الجمع
للمصلحين حزاء الله خيراً»^(٢٣).

وقد نشأ عن اهتمام ملوك المغرب بالانحدر إليه في معتقة، لأنهم سخطوا
عن الحكمة التي هي صفة سموه أي وجدها أحدها أن رأى منهم اهتمام كبير
بصفة المعتقة.

١ - فهذا مستند سبني محمد بن عبد الله الهذلي، رحمه الله، في تاريخ المغرب
في حواشي في كتابه [تاريخ أريف الشمالية] تعريب محمد المرالي، ابنه من
سلامة بقوه، وكان سبني محمد وهو انتهى لوضع على عديم واسطة أحججه
بانت الحركة الوهابية في جزيرة مصر، وأيضاً عائلة ال سعود بها، وهذا أحب

أمر بعد لا يحد هذا ويمكن في الأحكام، ولا يحد في استخدام، حسب أمر الله تعالى
بما جاء في كتابه بطلب بدعيه، ثم ذلك لأن علماء تصحيح إلا من لا يحد
به أو ولد منال دعوى أو صفة حاله كما في حديث، تاريخ، في شخص، ووصف
سمحة الشيخ عبدالعزير بن بن في إجاب الزيارة

(٢٢) - مستند (٨، ١٠، ١٢، ١٣)

(٢٣) - نفس المصدر، ص ١٢٣

بصرامتها وكان يؤثر عنه قوله (بي مالكي المذهب وهادي العقيدة) ومضت به حماسته لدية إلى الإذن بإتلاف الكتب المساهلة في ادس حسب رأيه والمجادة لمذهب الأشعرية، وتهديم بعض نرونا مثل راوية بوحدة^(١)

وقد توفي هذا السلطان في شهر رجب من عام ١٢٠٤ هـ^(٢)

٢ - والسلطان سديما، التي مرت بها ماضونه قد أحب هذه الدعوة وعمل جاهداً على إصلاح وضع المغرب برسالته التي عظم، ومجاراته للطرف الصوفية المسخرة (المربوطية)^(٣) وكانت وفاته عام ١٢٣٨ هـ، كما قال بذلك الناصري في كتابه [الاستقصاء] بعد أن أشى على ديبته وسيرته، وحرصه على محاربة الإلحاد والدع^(٤)، ومثله ابنه المولى إبراهيم الذي مرّ به ذكره^(٥)

٣ - والسلطان الحسن الأول في عام ١٣٠٠ هـ، وحه رسالة إلى الشعب المغربي يودع فيها القرن ويحدث عن ضروره الرجوع إلى الكتاب والسنة ومجاربة بدع، ويرغب في حسن العقيدة، كما قال بذلك الدكتور عباس لحارري في محاضرة ألقاها بجامعة الرياض^(٦) سنة ١٣٩٩ هـ، حيث قال إنه عاش في اسرابة الأولى هذه القرن في المغرب مع الدعوة السلفية على يد أحد كبار العلماء المحدثين المعاربة، وهو الشيخ أبو شعب الدكالي الذي أقام بمكة مدة تزيد على عشر سائر، وقام بتدريس الحديث في الحرم المكي، ثم عاد إلى المغرب حيث أصبح زعماء للحركة السلفية لمدة تزيد على ربع قرن، وشّر بالمفكرة السلفية،

(١) انظر هذا الكتاب (٣١١/٢)

(٢) انظر خبر وفاته في [الاستقصاء] (١٥/٨)

(٣) انظر كتاب [إشراق دعوى الشيخ محمد بن محمد كمال حمزة] ص ٢٣٧ ٢٣٨

(٤) راجع (١٦٦/٨)

(٥) انظر ص ٩٦٩١ من هذا البحث

(٦) جامعة الملك سعود حالياً

وحارب البدع والضلالات^(١).

هذا إلى حد اهتمام المستمير بها في كل مكان ، وخصه طوله بعلمه من صدور
الهدى ، بعد ما عن صاحب مدح ، حركات التي دأبها عنه ، في سلام في
مكان ،

وقد راء الأمر وتوسر أن ليس في كل مكان ما ذكرنا يتبعه ، إلا ما هو وفتح
ب حده إلى فوضع أم ، بها أجمع من عند يها كغيره من الدعاة المتبعين
حده لحد الدعوة ، ونهى العقيدة من بعد الذي أدخل عليها شجرة لجهل ، راء
الامة ، وفتح الأمان ، بعد ليس بأعمدهم ، واغفلوا عنهم في مفتح سلف
سماح منه عهد رسول الله ﷺ إلى نهاية القرن اسات سيجري ، أنت مدح
دحل صف لإسلامي شجرة عنه ، لامة ، سائر بهات ، فك لزم اذا حرد في
معتقداتها ، ولضعف العلماء في أداء الأمانة

و بعد بدور صاحبة التي ، وأنها أهل المعرب في هذا رابع السجدي
فتحه شر في ربيع مدح في المحمدي لاسلامى ، ولأن عن عقبتهم برعدا في
انرا كشي في قد حده ، انان المعرب في ، مع لاسلامى ، بعد ، انه شجرة
الكبر من سرهم وعده بهم ، حده ، في أنهم سوا من ساء صاحبه له هراء ، مع
يعود ، إلى ساء ، أنهم من أنسل ستر شرعى حيث استمر من حلال وأحاد
عنه هذا المعتقد^(٢)

(١) من أراد رسالته هذه فليرجع بكتب [ترجمة الكبرى] ، من ١٦٦ ، ١٧١

(٢) انظر منهم في [البيان المعرب] (١ - ١٥٨ - ١٥٩) لأبي عدي

وبعد:

فإذا كان المعناه رحمتهم لله يقولون الأصل براءة الدمة، ورحل لقاور في العصر الحاضر كلمتهم لمعهودة بغير اعتنهم بربي حتى تثبت إديته، وأصدق من ذلك قول الله عز وجل ﴿وَسَيَبَيِّنُ أَنْ يُبَيِّنُوا نَوْمًا يَحْضَرُهُمْ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾^(١) فإن من مهمات طلب العلم عدم الأسياق حذف كل قول، ومن دون تحقيق أو تثبت، لأن رلة اعالم كبره، واسياقه حذف آراء أصحاب لأهواء يروي بمكنته، ويصدق في عدالته، فقد جاء في الأثر إبداء الحضم قد فقت عيه فلا تحكم له قلعل الآخر قد فقت عياه.

ذلك أن الحصومه في الرأي أو المعند أو الحقوق، مداوة من طرفين فلا يصح أن يؤخذ الحكم من جانب وسرك لحاسب الآخر، ولا أصح في الحكم بحس وإصدار الحكم عدله بحس لشب مها، ونسوي في شخبها حتى لا تكون حائره، لأن مهج في الإسلام حفظ اللسان من ارلل، ولأعص من الحضا وميران ذلك الحفظ، عرص كل أمر على كتاب الله وسنة رسوله الكرم، ﴿فَإِنْ سَأَلْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرْدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾^(٢) وسحق أحو أن يتبع بقوا عمر بن عبد العزيز رحمه لله لأن أفضى في العمو خير من أن أفضى في العقوبة، هذا لرعه رحمه الله عدم يحدد مرة في المحضم الإسلامي أفراد وجماعات.

ولئن كانت هذه التسمية - الاصطلاحية - حظ في السنة، واعتقد، كما كانت الآراء المسنونة للشيخ محمدا وأتباعه خطأ، وهـ أول من دلت كنهه وماشبهه، فإن المنع من لهذه لعقيدة السلفيه، هم أعرف بما تعب من دلالات وصحة من

(١) سورة الحجاب، الآية ٦

(٢) سورة النساء، الآية ٥٩

علماء موریشیا دیکر عدما روم ملازمہم فی شعبان عام ۱۴۰۷ھ، وذلك من باب
 افادۃ انقیاء، وفتح لمجال امامہ، لیسوثر بنفسہ، وسحکم ویرا من غیر آن
 معرض علیہ رأی لم یفتح ہ، وقد جمعہما محققا لہذا وما أرشد ولا الإصلاح،
 والتوفیق من اللہ العزیز الحکیم،

الملحق

أولاً وإن من استكمال فائدة القارئ يراد واحدة من رسائل الشيخ محمد التي بعث لأهل القصب، لما سأله عن عقيدته للاطمئنان عن صحابه، والرد عليه إذا كان مخالفاً لآراء العلماء، لأن الناس هناك لم يستجسوا لدعوته، لا بعد دراسة وتمحيص، وهذا من مهمة لعلماء في استخلاص الحقيقة ورد المعدي بصيرة وإدراك.

وهذا هو نص هذه الرسالة ولها نظائر مع كل من سأله أو استنه في أمره وتكون الشحة الاستحابة لمن يريد الحق، لأنهم لم يجدوا لدى الشيخ ما يحاف شرع الله أو يعاير ما عليه أعلام أمة الإسلام من المصادر الموثوقة

رسالة الشيخ إلى أهل القصب

لما سأله عن عقيدته^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

أشهد الله، من حضري من محلاته وأسجد دم في أعقده ما اعتقده بمعرفة
إساحية أهل السنة واجتماعه من الإمام سنة وملائكة وكنه ورسته وأسبب بعد
الموت والإيمان بحدودهم وسموهم وأسجد دم في أعقده ما اعتقده بمعرفة

(١) شرف هذه الرسالة في القسم الخامس للرسائل الشخصية للشيخ محمد
د محمد بنتاحي و د عبد جبار و د عبد الله و د عبد الله و د عبد الله و د عبد الله
١٣-١٤ نقل عن [الدر السبعة] (١) ٢٨-٣١

[illegible]

وأعتقد أن القرآن كلام الله مبرر غير مخلوق منه شيء وإليه يعود، وأنه مكتوب به
حقيقة وأمره على عباده، وسريته وأمره على وحده، ومظهره منه في عباده سيما محمد
ﷺ، وجميع رسله فعما بعد ربه، ولا يمكن شيء إلا بإذنه، ولا يخرج شيء عن
مركبه، وأمر شيء في له من يخرج عن تقليده، لا يقدر إلا على ما هو ولا يحيد
أحد عن اعتدال السجود ولا يجوز ما حظ له في الدين المستقيم

[illegible]

وأؤمر بحوص يا محمد ﷺ بعرصة القيامة، ومافؤه أشد بياضاً من اللبن،
وأحلى من العسل، آتته عدد نجوم السماء، من شرب منه مرة لم يطعمها أبداً،
وأؤمر بأن الصراط مصبوب على شفير جهنم يمر به الناس على قدر أعمالهم

وأؤمر بسدادة لبي ﷺ وأنه أول شافع وأول مشفع، ولا سكر سداده النبي ﷺ
إلا أهل الدع والصلال، ولكم لا تكون إلا من بعد الإذن والرصى كما قال تعالى
﴿وَلَا تَقْعُوبُكَ إِلَّا مِنْ أَرْقَى﴾^(١)، وقال تعالى ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^(٢)، وقال تعالى ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا يَقْبِضُ شَفَعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يُأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾^(٣)، وهو لا يرضى إلا التوحيد، ولا يأذن إلا لأهله،
وأم المشركون فليس لهم من السدادة نصيب، كما قال تعالى ﴿فَقَدْ نَقَّضْتُ شَفَعَهُ
الْثَّغِيثِ﴾^(٤)

وأؤمر بأن الحجة والدر محفوظان، وأبهما اليوم موحودتان، وأبهما لا يمان،
وأن المؤمنين يرون ربهم بأبصارهم يوم القيامة كما يرون القمر ليلة لدر لا يصدمون
في رؤيته.

وأؤمر بأن يا محمداً ﷺ حاتم السير والعريس ولا يصح إيمان أحد حتى
يؤمن برسائته، تشهد سوره، وأفضل منه نوكر صديق، ثم عمر عاروق، ثم
عثمان ذو النورين، ثم علي المرتضى، ثم بقية عشيرته، ثم أهل بدر، ثم أهل
الشجرة أهل بيعة الرضوان، ثم سائر الصحابة رضي الله عنهم، وأتولى أصحاب
سول الله ﷺ، وأذكر محاسنهم، وأترضى عنهم، وأستعمر لهم، وأكف عن
مسيوهم، وأمسك عما شجر بينهم، وأعتد صلهم عدلاً بعبه تعالى

(١) سورة لآيات الآية ٢٨

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٥

(٣) سورة النجم الآية ٢٦

(٤) سورة المدثر الآية ٢٨

الأربعة، وأي أقول إن الناس من ستائة سنة ليسوا على شيء وأي أدعي الاحتجار، وأي حارح عن التقليد وأي أقول إن اختلاف لعلماء فقهه، وأي أكفر من توسل بالصالحين، وأي أكفر الوصيري بقوله يا أكرم الحق، وأي أقول لو أقدر على هدم قبة سون الله ﷺ لهدمتها، وسو أقدر على الكعبة لأحرت ميرانها، وجمعت بها ميراناً من حشب، وأي أحرم رياره قبر النبي ﷺ، وأي أنكر زيارة قبر الوالدين وغيرهم، وأي أكفر من حلف بغير الله، وأي أكفر من الفارص من عربي، وأي أحرق دلائل الحيرت وروص الرياحين وأسميه رومن الشياطين حوايي عن هذه المسائل أن أقول مسجلك عدا بهن عظيم وقوله من بهت محمداً ﷺ أنه سب عيسى بن مريم وسب الصالحين، فتشابهت فلم بهم باقتراء الكذب وقوله الرود قال تعالى ﴿إِنَّمَا يَقُولُ لِلْكَذِبِ أَكْبَرُ أَكْبَرُ لَا يُؤْمِنُونَ بِثَابِتِ آيَةٍ﴾ الآية (١)، بهتوه ﷺ بأنه يقول إن محلاتكه وعيسى وعريراً في الدار فأمر الله في ذلك ﴿إِنَّ الْبَرِّ سَقَّتْ لَهُمْ قِسّاً الْحُسْنَى أَوْلَيْكَ عَنْهَا مَعْدُون﴾ (٢)

وأم لمسانن الآخر وهي أي قول لا يسلم إسلام الإنسان حتى يعرف معنى لا إله إلا الله، وأي أعرف من بأيي معاهها، وأي أكفر البادر إذا أراد سدره التقرب بغير الله، وأحد الدر لأحد دلت، وأن المدح لغير الله كفر والندوحة حرام فهذه المسائل حق وأد قائل بها ولي عيها دلائل من كلام الله وكلام رسوله، ومن أقوال العلماء الصغيين كالأربعة، وإذا سهل الله تعالى سبط الحواب عليها في رسالة مستقلة إن شاء الله.

ثم اعمرو وندروا قوله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الْبُيُوتُ الْمَسْكُونَةُ إِذَا جَاءَهُ فَاسْقُ بِمَرْقَبِيَّوْ أَنْ تَصِيْبُوا قَوْمًا مَعْهَلَةً﴾ الآية (٣).

(١) سورة النحل، الآية ١٠٥

(٢) سورة الأنعام، الآية ١

٣ سورة محمد، الآية ٦

تأبى قال صاحب كتاب [مصباح الظلام] بعد اعراضه على ما سبق بسم
ابن عبد الوهاب من رد على أخيه، هذا وقد من الله وقت يسير هدايتك على
رسالة سليمان فيها استشارة برحومته عن هذه الأول، وأنه قد سار له انه حد
والإيمان، وندم على ما فرط من الضلال ولطعنات وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

من سليمان بن عبد الوهاب إلى إخواني محمد بن محمد لتويجري وأحمد
ومحمد ابني عثمان بن شبابة^(١).

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد وأحمدكم الله الذي لا اله الا هو،
وأذكركم من الله به عتب وعيبكم من معرفته، ومعرفة حوائجكم من
عنده. ويضرب من العمى، وأفسد من الدنيا، وأذكركم بعد أن حبس من
اندغية، من معرفتكم بحسبى وجهه، وانتهاجكم به، تشاككم على الله، الذي
أفقدكم، وهذا بأنكم في سائر محاسنكم عند، وكل من حاد بحمد الله ينسب
تلكم، وأحمد الله على ذلك، وكنت لكم بعد ذلك كذا، من هذا أذكركم
وأحسبكم، يمكن يا إخواني معلومكم من حدى ما من محاولة الحق، واتبعوا
سبيلنا، ومجدهد في انصد عن اتباع سبل الهدى

والآن معلومكم من سبى من أعفاد، ولا نسب، والآن معدوده والآن
محسونه، والآن ما تقوم لله وتعمل مع الجاهل أكثر مما فعلت مع الصالح، والآن
يكون ذلك لله وحده لا شريك له لا بما سوه، لعن الله محسونه سنات ما مضى،
ومينات ما بقي.

معلومكم عنده الحجة في سبب الله، وما ذكرتم من ذلك، وأن الجهاد باليد

واللسان والقلب والاحمال، ونهملون أحرار من هدى الله به رجلاً وحيداً
والمطلوب منكم أكثر مما تعملون الآن، وأن تقوموا لله قيام صادق، وأن تنبؤوا
لناس الحق على وجهه، وأن تصرحوا لهم نصيحاً نبياً بما كنتم عليه أولاً من العبي
والضلال.

ويا إخواني، الله الله، فالامر أعظم من ذلك فلو خرجنا بجأر إلى الله في العلوات،
وعديا الناس من لسهفاء والمجانين في ذلك لما كان ذلك كثير ما

ونتم رؤساء لدين وأنديا في مكديكم أعر من النسوح، والعوام كلهم نزع نكم،
فاحمدوا الله على ذلك ولا تعتوا سيء من لمواع

وتعلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد أن يرى ما يكره، ولكن
أرشدكم في ذلك إلى لصر، كما حكى عن العبد نصالج فقام بي وصيته لانه،
فلا أحق من أن يحوا الله ويعصوا الله، وبوالله ونعبدو الله

ونرى يعرض في هذا أمور شيعية وهي أن من الناس من يتسب لهذا الدين،
ورما تلقى الشيطان لكم أن هدا هو صادق، وأن له مدحاً دسويماً، وهذا أمر ما
قطع عليه إلا الله فإد أظهر أحد الحمر فادعوا له ولو فإدا ظهر من أحد شر
وإدبار عن الدين فعادوه واكرهوه؛ ولو أحب حبيب.

وحامع الأمر في هذا أن الله خلق لعباده وحده لا شريك له، ومن رحمته بعث
ما رسولا بأمر ما خلقنا له، وبين له طريقه، وأعظم ما بها ما عه الشريك بالله
وعداوه أهله، وأمر ما نبين الحق ونبين الباطل فمن التزم ما جاء به الرسول فهو
أحوك ولو أبغض بعض ومن تكب عن الصراط المستقيم فهو عدوك ولو هو
ولذلك أو أحوك

فقد أشى أنتم تموه مع بي محمد الله اعلم أنكم بعدد ما ذكرتم لكم، ومع
هذا فلا عذر لكم عن انشيس الكامل الذي لم يس معي لس، وأن تداروا دائماً في
محلكم ما جرى ما ومنكم أولاً، وأن تقوموا مع الحق أكثر من قيامكم مع الباطل

ولا حتى من دنت ولا لكم عدد ، لأن يوم لدي ، والديب وثقه لحمد مجتمعه في ذلك
مذكرو ما كنتم فيه أو لا في أمور الدين من بحوف ولأدي ، عتلاء الطلبة رصفه
عليكم ، ثم رفع الله دنت كده بالدين وحمدكم الباده ورفاده ، ودنت من آثار دسوه
شيخ الإسلام ، وعلم لهداة الأعلام

ثم أوصاف من لله ، عليكم من دين ، انظروا إلى مسألة واحده مما نحن فيه من
الجهالة قبل انتشار هذه الدعوة الإسلامية كون لسو حربي عليهم أحكام الإسلام ،
مع معرفتنا أن الصحابة قبلوا أهل الردة وأكثرهم مسكونون بالإسلام ، منهم من نى
شكك ، ومع معرفتنا أنه من كذب بحوف من القراء كثر ، لو كان عتلاء ، أن من
استهزأ بالدين أو بشيء منه فهو كافر ، وأن من حقد حكماً مجتمعاً عليه فهو كافر ،
إلى غير ذلك من الأحكام الحكومات ، وهذا كله مجتمع في سنة الله وأمره وحججه
عليهم أحكام الإسلام انما عا تنقصد من علماء لا يراهم

فيا إخواني ، تأملوا وتذكروا في هذا الأصل ، بذلك على ما هو أكثر من ذلك
وأكثر من ذلك ، لو توفي كذا ، ما يشكون في شيء ، فبما يحادرو
وصدحني كمن وحدي والعبد في هذا ، يصر دأنكم في ليل وأهل أن
بحاروا إلى الله تعالى أن يعيدكم من شره ، انما كانت أعينكم ، بهاكم
في لصره المصيبة لدي عليه رسله ، أسباوه وعدده لصاحبين ، وأن يعيدكم من
مصرات الله ، فالجوز وصح وبلو ح ، وما دأبوا حتى لا لصلال

والله الله تولى أسس الدين في جهالككم تبعكم في الخير والشر ، فبما فعله
دنت كذا ما قدر حد من أسس دينكم بشيء ، وصرتم كالأعلاء هذا ، للحرار
فبما فعله سبحانه ، تعالى هو مسؤول ، أن يهدينا ، يهدينا سبل السلام

والشيخ وعاله ، عا طس ، لله الحمد ، ويسلمون عليكم ، وسعدنا على من
بكم عدكم والسلام ، حتى لله على محمد وآله صحبه ، انهم اعلم لكاتب
، به واداره ، ليس خطه في عا ، معنده ، المسامحة ، ويسلمون على جميع

ثم ذكر أنهم أحيود برسالة سعي أر يدكر^١ بها فيها من جواب حسن ثم ذكرها بعد ذلك

ثالثاً ولعل مما يفيد في الموضوع إيراد رساله كتبها الشيخ محمد مر عبد الوهاب رحمه الله قبل وفاته لأهلي المغرب يوضح فيها ما يدعو به من خلاص العدة لله وثقة التوحيد، مما يفيد أن الحذور الحسة والقدعه مهدت لاتفاق بين رأي لإمام وسولي إبراهيم بعد المظرة من علماء المغرب برعامه سولي إبراهيم يبين علماء بعد برئاسة الإمام سعود بن عبد العزيز في مكة حج عم ١٢٢٠ هـ. وحصول القدعه سلاعه ما يدعى إليه، ونفى الشبهات عن الشيخ محمد مما يتبرأ منه هو والعلماء بحكمة وهذا نصها^٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

لحمد لله حمده، وسنعمه، نستعمره ونرتب إليه، ويعود الله من شرو أسما ومن سبب أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فقد عصى، ومن بصر إلا بصر الله شئت، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أم بعد

وقد قال الله تعالى ﴿قُلْ هُدًى سَلِيلٍ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ نُصْرَةٍ نَّأُومِرُ أَتَسْعَىٰ وَمَثَلِ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١)، وقد تعالى ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾^(٢)، وقال تعالى ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِي الرُّسُلُ وَأَنَا نَذِيرٌ لَّكُمْ أَن تُكْفَرُوا﴾^(٣)، وقال تعالى ﴿أَلَمْ أَكَلِّبْكُمْ دِينَكُمُ

(١) سورة البقرة الآية ١٣٦

(٢) سورة آل عمران الآية ٣

(٣) سورة النجم الآية ٢٠

وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ يَقْنِي وَرَضِيَتْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا^١

فأحرر سبحانه أنه أكمل الدين ونعمه على البشر برسوله ﷺ، أمرنا بم وم ه م م
إسماعيل وسماء، ترك سدح والتهرق، لا اختلاف فقال تعالى ﴿اسْمَعُوا أَمْرًا إِلَيْكُمْ مِنْ
رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا
صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَسْبَاطَ فَتُفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ دَالِكُمْ وَضَعَكُمُ
بِهِم مَخْلُوعُكُمْ تَتَّبِعُونَ﴾^(٢)، والرسول ﷺ قد أحرر أن أمته فأحد فأحد القرون
قلها مشراً مشر ودرعاً بدرع، ونبت في [الصحيحين] وغيرهما عنه ﷺ أنه قال
«التشيع سب من كان قبلكم حدود القعدة بالقعدة حتى لو دخلوا ححر صب لدخلتموه»^٣
قالوا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال «نعم»^٤، أحرر في الحديث الآخر أن
أمه ستمرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الدار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول
الله؟ قال «من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي»

إذا عرف هذا فمعلوم ما قد عمت به السوى من حوادث الأسو التي عظمها
الإشراك، والابو حبه إلى الموتى وسواهم الصر على الأعداء وقضاء الحجاب
ومعرج كبريت التي لا تعد عليها إلا رب الأرض والسماوات وكذلك الصر
إلهم بالسور وديح لبريا، والاسعانة بهم في كشف الله أئد وحجب القوائد إلى
عمر ذلك من أنواع العبادة التي لا تصلح إلا لله وحده من أنواع العبادة لغير
الله كصوف جميعها، لأنه سبحانه أعنى الشركاء عن شرك ولا يفعل من العمل إلا ما
كان حاصلاً كما قال تعالى ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخِيفَةً إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَافِظُ
وَلْيُؤَكِّدُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا تَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُغْنُوا عَنْكَ اللَّهُ وَلَقَدْ يَنْفَكُكُمْ

١ سورة البقرة، الآية ١٢٩

٢ سورة البقرة، الآية ١٣٠

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٥٣

يَبْهَتُهُمْ فِي مَا هُمْ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ يَحْتَفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿١١﴾
 فأحرر سبحانه أنه لا يرصى من الدين إلا ما كان حالاً بوجهه، وأحرر أن
 للمشركين يدعون الحلائكة والأسياء والصالحين، يقرّبونهم إلى الله رضى، ويشفعوا
 لهم عنده، وأحرر أنه لا يهدي من هو كاذب كمار فكذبهم في هذه الدعوى وكفرهم
 فقال ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ﴾، وقال تعالى ﴿وَيَقْبُضُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُوا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ
 أَتَشْكُرُ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ مُبْتَحَسِرٌ وَتَعْلَى عَمَّا
 يُشْرِكُونَ﴾ ﴿١٢﴾، فأحرر أن من حمل بيه وبين الله وسائط يسألهم شفاعته فقد
 عدّهم وأشرك بهم وذلك أن الشفاعة كلها لله، كما قال تعالى ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ
 خِيبًا﴾ ﴿١٣﴾، فلا يشفع أحد إلا بإذنه، كما قال تعالى ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ﴾ ﴿١٤﴾، وقد تعالى ﴿يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
 قَوْلًا﴾ ﴿١٥﴾، وهو سبحانه لا يرصى إلا التوحيد، كما قال تعالى ﴿وَلَا تَشْفَعُونَ
 إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ﴾ ﴿١٦﴾، وقال تعالى ﴿قُلْ أَدْعُوا الذِّكْرَ رَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا
 يَمْلِكُوكَ مِنْفَعَالٌ دَرَجَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا هُمْ بِبِهِمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَنْ لَوْ
 بِهِمْ مِنْ ظَهِيرٍ﴾ ﴿١٧﴾ وَلَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ يُؤْذَنُ لَهُ ﴿١٨﴾
 فالشفاعة حق ولا تطلب في دار الدنيا لا من الله تعالى، كما قال تعالى ﴿وَأَنَّ

(١) سورة الرعد، الآية ٢، ٣

(٢) سورة يونس، الآية ١٨

(٣) سورة الرعد، الآية ١٨

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٥٩

(٥) سورة طه، الآية ٩

(٦) سورة آل عمران، الآية ٢٨

(٧) سورة البقرة، الآية ٢٢، ٢٣

الشيخ له فلا تدعو مع شيخنا عليه السلام ، وقال عليه السلام : لا تدع من دون أمير ما لا ينفك ولا يضرك فإن فعلت فإنك من الظالمين عليه السلام ، ورواه ابن سبويه عليه السلام وهو مير نسف ، صاحب الحزم المحمود ، ورواه ابن سبويه عليه السلام لا ينفك إلا به .
 الله وصفيوة النبي محمد عليه السلام في سبع آيات من آياتي فخر محمد في خمسة من خمسة .
 ما هانم بقل مع أسنث ، بقل سمع ، بقل تعص ، شمع شمع سم محمد .
 حدأعبدسربهم لحيد أفكف عير من لاساء و لاساء ؟

وهذا الذي ذكره لا يحذف فيه أحد من علماء المسلمين ، بل جميع علماء الأمة أجمع من صحابة وشيوخ ولأئمة الأئمة وغيرهم ممن سلك سبيلهم ودرج على مهجهم

وأما ما ورد من سبب النساء لأهل البيت بعد موتهم وبغضهم فيه فهم بناء على غلبه والسرور ، والاضلاله حمله وإحاده أعداده جعل ليدن والدين بها فكرر ذلك من حيث لا مريد في خبر به في عهد النبي عليه السلام وحذر منها كما في الحديث عنه عليه السلام أنه قال : « لا تقوم ساعة حتى يلحق حي من أمي بالعشر كس وحتى بعد فناء من أمي الأوتار » ورواه عليه السلام حميد بن حبيب ، أعظمه حديثه ورواه ابن شريك بن جابر في الشرب فيمن سب يحتمل شرب ، ورواه في عهد كذا ثبت في [صحيح مسلم] من حديث حميد ، وثبت فيه أيضاً أنه روى عن أبي طالب رضي الله عنه روى أنه قال : « لا يرحم الله من سب آل أبي طالب » ورواه غيره من العلماء .
 حب هذه النفس المسماة حي محمد . لأنها ليست على معصية الرسول عليه السلام .

وهذا هو الذي « أحب لأخلافه » من الناس ، حتى بهم لا مريد .
 سرور و سرور و سرور . يا أيها حي محمد الله عبيدكم صرنا بكم

(١) سورة الجن ، الآية ١٨

(٢) سورة يونس ، الآية ١٠٦

هو الذي يدعوا الناس إليه ويقال لهم عليه بعد ما نفي عنهم الحقحة من كتب الله
 وستة سوره وجماع السلف الصالحين من الائمة، ممن ليس لقوله سبحانه ونعاسي
 ﴿وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا نَكْرَةً﴾^(١) ، فمن سم
 حب الدعوة بالحقة والبيان قاتلناه بالسيف والسم كما قال تعالى ﴿فَقَدْ أَرْسَلْنَا
 رُسُلًا بِآيَاتِنَا وَأُتُوا بِمَعَهُمُ الْكِتَابُ وَالْمِيزَانُ لِيَقُومُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ يَبْتَغِ الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْعَقٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَبْتَغِ زُخْرًا وَمَنْ يَبْتَغِ الْغَيْبَ بِإِذْنِ اللَّهِ فَأَنَّهُ هُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾^(٢) ، ويدعوا الناس إلى بقاء الصلاة في الجماعات على ائوحيه المشروع
 وإيلاء الركاة وصيام شهر رمضان وحب بيت الله الحرام ونحو بالمعروف ونهي عن
 المنكر كما قال تعالى ﴿الَّذِينَ إِذَا مَكَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَخْتَلَفُوا الصُّلُوحَ وَدُونَهُمْ كَوْنُهُ
 وَأَسْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُ اللَّهُ إِنَّهُمْ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾^(٣)
 فهذا هو الذي يعتقد ويدين الله به فمن عصى بذلك، فهو أحوا محرم، له مال
 وعليه ما علينا.

ويعتقد أيضاً أن أمة محمد ﷺ المنتمين لسنه لا يجتمع على صلاة، وأنه لا
 يران طائفة من أمه على لغة مضمومة، لا يصبرهم من حدلهم ولا من حبلهم حتى
 يأتي أمر الله وهم على ذلك، وصلى الله على محمد
 رابعاً دور الملك عبدالعزيز في تصحيح الخطأ

والملك عبدالعزيز عندما دخل مكة عام ١٣٤٣هـ، بعد سقوط الخلافة
 الإسلامية العثمانية، ثم بعد أن تطورت وحدة واحدة إلى لواء الدولة الحديثة.

(١) سورة الأسفال، الآية ٣٩

(٢) سورة الحديد، الآية ٢٥

(٣) سورة الحج، الآية ١

(٤) أسرار شيخ محمد بن عبد الوهاب السجدي، ١٥١، ص ١٥٠، ص ١٤٩، ص ١٤٨، ص ١٤٧، ص ١٤٦، ص ١٤٥، ص ١٤٤، ص ١٤٣، ص ١٤٢، ص ١٤١، ص ١٤٠، ص ١٣٩، ص ١٣٨، ص ١٣٧، ص ١٣٦، ص ١٣٥، ص ١٣٤، ص ١٣٣، ص ١٣٢، ص ١٣١، ص ١٣٠، ص ١٢٩، ص ١٢٨، ص ١٢٧، ص ١٢٦، ص ١٢٥، ص ١٢٤، ص ١٢٣، ص ١٢٢، ص ١٢١، ص ١٢٠، ص ١١٩، ص ١١٨، ص ١١٧، ص ١١٦، ص ١١٥، ص ١١٤، ص ١١٣، ص ١١٢، ص ١١١، ص ١١٠، ص ١٠٩، ص ١٠٨، ص ١٠٧، ص ١٠٦، ص ١٠٥، ص ١٠٤، ص ١٠٣، ص ١٠٢، ص ١٠١، ص ١٠٠، ص ٩٩، ص ٩٨، ص ٩٧، ص ٩٦، ص ٩٥، ص ٩٤، ص ٩٣، ص ٩٢، ص ٩١، ص ٩٠، ص ٨٩، ص ٨٨، ص ٨٧، ص ٨٦، ص ٨٥، ص ٨٤، ص ٨٣، ص ٨٢، ص ٨١، ص ٨٠، ص ٧٩، ص ٧٨، ص ٧٧، ص ٧٦، ص ٧٥، ص ٧٤، ص ٧٣، ص ٧٢، ص ٧١، ص ٧٠، ص ٦٩، ص ٦٨، ص ٦٧، ص ٦٦، ص ٦٥، ص ٦٤، ص ٦٣، ص ٦٢، ص ٦١، ص ٦٠، ص ٥٩، ص ٥٨، ص ٥٧، ص ٥٦، ص ٥٥، ص ٥٤، ص ٥٣، ص ٥٢، ص ٥١، ص ٥٠، ص ٤٩، ص ٤٨، ص ٤٧، ص ٤٦، ص ٤٥، ص ٤٤، ص ٤٣، ص ٤٢، ص ٤١، ص ٤٠، ص ٣٩، ص ٣٨، ص ٣٧، ص ٣٦، ص ٣٥، ص ٣٤، ص ٣٣، ص ٣٢، ص ٣١، ص ٣٠، ص ٢٩، ص ٢٨، ص ٢٧، ص ٢٦، ص ٢٥، ص ٢٤، ص ٢٣، ص ٢٢، ص ٢١، ص ٢٠، ص ١٩، ص ١٨، ص ١٧، ص ١٦، ص ١٥، ص ١٤، ص ١٣، ص ١٢، ص ١١، ص ١٠، ص ٩، ص ٨، ص ٧، ص ٦، ص ٥، ص ٤، ص ٣، ص ٢، ص ١

عبادة الصلح عبد العزيز، فامت أصوات أحسنه عديدة تهمة، بأمور عديدة هو منها
براءة فقالوا: إن مذهبه وهايدي وأنه مذهب حامس، وأنه امتنهن قدسية لحر من
وأنهم صرخوا: مسحا رسول الله ﷺ، وانهكوا الاعتصم، ولا يجوز إلى
ولا يصلون عليه، وغير هذا من الأذيت لني تخررت من قبل، فحاء مجموعته من
علماء أهل الحديث، وحجوا ورروا مسند الرسول عليه الصلاة والسلام،
وبان لهم كذب تلك الادعاءات، وقد عادوا إلى الهدى ليردوا على الافتراءات،
وليبيحوا حقيقته ما رأوا، وعقدوا مؤتمرين، ردا على مؤتمر بكوء، ومؤتمر دلهي،
وتحدثت الصحف اسي في مقدمتها أهل حديث، وأحمد محمدني ورمبندر،
عن حقيقة حال الملك عبدالعزيز، وما أحدثه في الحرمين من إصلاحات، مع
اهتمامه بأمن الحجاج، واحتهم، وسلامة عقيدته، وحماسه لدين الله

ولكي يوضح للمسلمين حقيقة العقيدة التي هو متمسك بها، براه يرسل الكتب،
ويحدث في وجود الحجاج سوريا، وكان من كلامه، ما جاء في خطابه الذي ألقاه في
المصر الملكي بمكة، يوم عرة ذي الحجة عام ١٣٤١هـ الموافق ١١ من عام
١٩٢٩م بعنوان (هذه عقيدتنا) جاء فيه قوله

سمونا بالوهابيين، ويسمون مذهبنا (الوهابي) باعتباره مذهب حامس،
وهذه خط فاحش، نشأ عن لدعاءات، وكافة اسي كان يشي أهل الأعراض
عن أصحاب مذهب جديد، «عقيدة جديدة» وما أتى محمد بـ
عبد الوهاب الجديد، فعقيدته هي عقيدة السلف الصالح، التي جاءت في كتاب
نه، وبسبب رسوله ﷺ، وما كان عليه سلف الصالح

وحتى حرم لأئمة الأربعة، وأقرت سدنا بـ ما كان عليه في، وأحمد في
حديثه، «سواء محرم من في صر»، وحق في الله أحد الله في
عقيدته هي عقيدة التي فيها ما لا خلاف بين عبد الوهاب في عقيدته، وعقيدته
في عقيدته، «وحتى عقيدته اسي» على توحيد الله عز وجل، «وحتى عقيدته من كثر سائر»

مرهنة عن كل بدعة، فمقدرة التوحيد هذه هي التي يدعوا إليها، وهي التي تحببها
نحن فيه من محن وأوصاف.

أما الحديد الذي يحول العنصر إغراء لسبه، يدعوى أنه يسحب من الآمال،
فهو لا يوصل إلى عية، ولا يدبها من السعادة الأخرى.
إن المسلمين في حير ما داموا على كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، وما هم بالعبس
معادة الدارين إلا بكلمة لتوحيد الحاص.

إنا لا نبغي للحديد الذي يقدنا دينا وعقيدة، بما سعي مرصاة الله عز وجل،
ومن عمل انتفاء مرصاة الله، فهو حسنة وهو باصرة، فالمسجون لا يعذرهم
لتجدد، وإنما تعودهم العودة إلى ما كان عليه السلف لصالح وقد انتعدوا عن
لعمل ما جاء في كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، وعموا في حماة الشرور والآثام،
فحذلهم الله حل شأنه، ووصلوا إلى ما هم عليه من دل وهوون. وبو كانوا متمسكين
بكتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، بما أصابهم ما أصابهم من محن وآثم، ولم أصاعوا
عزهم وفخارهم.

لقد حرجت وأنا لا أمتث نشأ من حطم الدنيا ومن القوه الشرية. وقد تأب
الأعداء علي، ولكن بفضل الله وقوته، تعلت على أعدائي، وفحت كل هذه
البلاد.

إن المسلمين متفرقون اليوم طرائق، بسبب إهمالهم بعض بكتاب الله، وسنة
رسوله ﷺ، ومن حطل الرأي للذهب إلى أن لأحاب هم سب هذه السخرية وهذه
المصائب، إنا سب بلايا من أنما لا من لأحاب، بأنهم أحسن به، بدهم، فيه
سب الآلوف، من الدلائل من المنسجين، فيعبر عمله بمرده فهو يعبر أن قدراً
في معده. أما يؤثر على ملايس من الحاس، رالم يكن له من هذه الملايس عو
ساعده، ويمدونه بأرائهم وأعمالهم؟؟.

كَلَامُ دَلِيلٍ، فَهَذَا لَأَعْدَاءِ هـ - د - وَصَفَتْ - هَذَا لَأَعْدَاءِ هـ
أَعْدَاءِ اللَّهِ، وَأَعْدَاءِ أَنْفُسِهِمْ

بِأَدْنَاهُمْ أَقْبَلَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَاهِدَ، لَا عَلَى الْأَحْيَاءِ - إِنَّ أَسْمَاءَ لَمْ تَلِدْهُ
يَوْمَ - فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُمْ، حَتَّى يَهْذَمُوا هَذِهِ، إِذَا لَمْ يَحْدِثْ فِيهِ تَغْيِيرٌ، تَأْخُذُ فِيهِ
الْمَعْرُوفُ، وَكَذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ، إِنْ كَانُوا مُتَّحِدِينَ مُتَّفَقِينَ، لَمْ يَكُنْ فِي مَدَدِهِ أَحَدٌ
حَرَقَ صَفْوَتَهُمْ، وَتَمَزَّقَ كَلِمَتَهُمْ.

في بلاد العرب والإسلام، نسمة مسعدة، الأحمر على الأصغر بحرية، العرب
الإسلام، وصربه في التميم، وإحقق الأذى، ويكنر. يتم بهم ذلك، ان شاء
الله، وفيما عرق يسقى.

اب المسلمین بحیر، و یقوی و یستوی کتاب الله، و سة رموز و و یستعد
 املور و عمل سبب، و یستقیل و یستقیم علی العمل کتاب الله، و سة به
 محمد و یستعد و یستقیم، و یستقیم ای الی حیدر الاحمد، و یستقیم
 سبب و سبب و یستقیم ای حیدر و یستقیم و یستقیم و یستقیم و یستقیم
 ها.

والله يري لأحب نساء وأهله. ولا أعي لأمر صده. والله اعلم
بوجه أيعده. مستعملين من سهم على المسد ركب. ويقتله. فيري سر
فب. معهم. لا مضافة ملك أو ركب. أو غير. بل مضافة خردم.

وفي ٢٣ المحرم سنة ١٢٤٩ هـ الموافق أول يونيو سنة ١٩٢٨ م جاءني أحد
خضراء من غلصم أن بعض الناس قد سلكوا طريقاً من بلادهم نحو
المتنبي ١٠٠ في أحرج الشجر ، فعملوا شمساً مني يركبها بعض من
المتنبي ١٠٠

الإسلام، ويتظاهرون بعمرة على الإسلام، والله يشهد أن لدين منهم برءاء، وراء
 عن أعمالهم، لقد قلت، «ما ركب قلوب إني لا أحسن من الأحباب، فليس
 أحسن من بعض لمسلمين، ولأحباب أمرهم معروف، وفي الاستطاعة أحد
 منهم، وفي الإمكان الاستعداد لصدهم حميتهم، وإحباط مدبثهم، أنصب إلى
 ذلك أنهم لا يقدر أن على محارب باسم الإسلام، أما بعض المسلمين، فهم ما
 راوا تكيدون لحد وأهل حد باسم الإسلام والمسلمين، ويحاربون إخوانهم
 المسلمين، باسم الإسلام منذ عصور.

كانت الدولة العثمانية، وقد كانت أقوى الدول بصفاتها دولة إسلامية، فحاربوا
 باسم الإسلام والمسلمين محاربات سيده، وأحاطت به من كل جانب، حاربوا
 مدحت باشا من جهات القطيف، والأحساء، وسرت عينا من الحجاز، وأسس قوات
 عظيمة، وكذلك سارت حوشها من الشام، فحاصرتنا من كل جانب بالقضاء على
 وصرت في الصميم، حاربنا بعتار (الوهابية مدتها حديث، وأن اس عسيرة هاب
 جاء بدعة جديدة، وأن (الوهابية) تحت محاربتهم، إلى غير ذلك من الأقوال
 الممقنة، التي بطلت على أصحاب العقول السدي من الدهماء، فاجتدوا ويتدو
 لأقوالها، ولكن الله نصرنا عليهم.

وكذلك فعل عرهم في هذا الزمن، فحوصرتنا من كل جانب، وأدوا القضاء
 عليهم باسم الدين نصاً، ولكن الله نصرنا عليهم، وحصل كمنه هي العليا، وقد
 نصرنا الله بقوة الواحد الذي في لقوب، وإيمان الذي في الصدور، يعلم الله أن
 الواحد لم يملك عليه عظمه وأحسانه وحسنه من ملك عليها قلوب وخوارجه،
 ولم يجد الواحد آلة القضاء مارت شخصية، أو لحرمة، وإنما يستب به عر
 نفسه، محارباً، وقد حصل كمنه مد هي

ولا يسعني بعد ذلك الجهد المتواضع إلا أن أسأل الله سبحانه وعالي أن يجعل
 هذا العمل خالصاً وجهه الكريم، وأن يفتح به طلائع العلم ويرغبني المعرفة
 وحر دعوات أن الحمد لله رب العلمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
 محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - الأعلام - للزركلي .
- ٣ - الأحاديث القدسية .
- ٤ - الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى - للناصري
- ٥ - الإعلام بمن حل مراكز وأعدت من الأعلام - لعماس بن إبراهيم
- ٦ - الإمام محمد بن عبد الوهاب - لعبد الله بن سعد بن رويشد
- ٧ - المعيار المغرب - لأبي عباس أحمد البوشيخي
- ٨ - البيان المغرب - في أخبار الأندلس والمغرب - لأنس عداري لعراكشي
- ٩ - تاريخ أفريقيا شماليه - ألف شاري النوري، تعريب محمد مرالي وشاري سلامة
- ١٠ - الحسن السدس بن مائس بخطوط إسبانية - وختم محمد - حسب التسمية
مشر. الدار التونسية
- ١١ - اعرف الإسلام في شمال أفريقيا - تأليف الفردل، ترجمه عبد الله بدوي
- ١٢ - المغرب الكبير، للدكتور عبد العزيز سالم و الدكتور حلال يحيى
- ١٣ - الكامل - للمرد.
- ١٤ - الوهابيون والحجاز - محمد رشيد رضا.
- ١٥ - رحلة سادير - ترجمة أنس الرفاعي .
- ١٦ - الدرر السنية في الفتاوى المجتوبة - جمع سليمان بن مسلمان
- ١٧ - الإمام محمد بن عبد الوهاب - دعوته وسيرته - للشيخ عبد العزيز بن باز
- ١٨ - تاريخ نجد - للشيخ حسين بن عذام، تحقيق الشيخ عبد العزيز آل الشيخ
والدكتور محمد أسد،
- ١٩ - ابدلة لسعودية - للدكتور عبد الرحمن عذار حسن
- ٢٠ - عجائب الآثار في التراجم والأخبار - عبد الرحمن الحارثي
- ٢١ - مؤلفات و رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب - جمع و نشر جامعة الإمام -
الرياض.

- ٢٢ - محمد بن عبد الوهاب - لأحمد بن حجر آل قاضي
- ٢٣ - مصباح الطلاب - الشيخ عبد الصفي بن عبد الرحمن بن حسن
- ٢٤ - عنوان المجلد في تاريخ نجد - لابن بشر
- ٢٥ - محمد بن عبد الوهاب داعية لتوحيد شعايد في عصر الحجاز - محمد
 بهجت الآتي
- ٢٦ - سبل نصيب عند اتفق عليه علماء مكة، نجد من عقائد ساجدة انظمة الآداب
- ٢٧ - محمد بن عبد الوهاب مصليح مظلوم تأليف مسعود السدي
- ٢٨ - اسحق البراك على صرائح محمد بن عبد الوهاب (ابن حميد (محمود))
- ٢٩ - علماء نجد خلال ستة قرون - الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن
 ٣٠ - في ظلال القرآن - السيد قطب
- ٣١ - مجلة كلية الآداب بفاس (شعبة التاريخ)
- ٣٢ - جريدة (عكاظ) السعودية جدة
- ٣٣ - صحيفه (AL-AMIRAH) لألمانية - محمد ٧ عام ١٩٣٥
- ٣٤ - جامع الأصول في الحديث - سول لاس لأثر
- ٣٥ - صه الطم بن في آثار علماء نجد وحوادث اسبيل - محمد بن عبد الوهاب
- ٣٦ - الترجمة الكبرى
- ٣٧ - رحلة بورك هارت لبلاد العرب
- ٣٨ - وثائق لعنانية حجاز - دكتور عبد الرحمن عبد الرحمن
- ٣٩ - محمد بن عبد الوهاب - المجلدات ثلث واربعة عام ١٤١٩ هـ صدر بالبحر
- ٤٠ - مجلة فيصل عدد شوال عام ١٤١٩ هـ - محمد بن عبد الوهاب
- ٤١ - مجلة البحوث لاسلامية - المجلد ٦٠ عام ١٤٢١ هـ - صدر بالبحر
- ٤٢ - عبد الوهاب بن عبد الوهاب - المجلد ١٠ - المجلد ١١ - المجلد ١٢ - المجلد ١٣ - المجلد ١٤ - المجلد ١٥ - المجلد ١٦ - المجلد ١٧ - المجلد ١٨ - المجلد ١٩ - المجلد ٢٠ - المجلد ٢١ - المجلد ٢٢ - المجلد ٢٣ - المجلد ٢٤ - المجلد ٢٥ - المجلد ٢٦ - المجلد ٢٧ - المجلد ٢٨ - المجلد ٢٩ - المجلد ٣٠ - المجلد ٣١ - المجلد ٣٢ - المجلد ٣٣ - المجلد ٣٤ - المجلد ٣٥ - المجلد ٣٦ - المجلد ٣٧ - المجلد ٣٨ - المجلد ٣٩ - المجلد ٤٠ - المجلد ٤١ - المجلد ٤٢ - المجلد ٤٣ - المجلد ٤٤ - المجلد ٤٥ - المجلد ٤٦ - المجلد ٤٧ - المجلد ٤٨ - المجلد ٤٩ - المجلد ٥٠ - المجلد ٥١ - المجلد ٥٢ - المجلد ٥٣ - المجلد ٥٤ - المجلد ٥٥ - المجلد ٥٦ - المجلد ٥٧ - المجلد ٥٨ - المجلد ٥٩ - المجلد ٦٠ - المجلد ٦١ - المجلد ٦٢ - المجلد ٦٣ - المجلد ٦٤ - المجلد ٦٥ - المجلد ٦٦ - المجلد ٦٧ - المجلد ٦٨ - المجلد ٦٩ - المجلد ٧٠ - المجلد ٧١ - المجلد ٧٢ - المجلد ٧٣ - المجلد ٧٤ - المجلد ٧٥ - المجلد ٧٦ - المجلد ٧٧ - المجلد ٧٨ - المجلد ٧٩ - المجلد ٨٠ - المجلد ٨١ - المجلد ٨٢ - المجلد ٨٣ - المجلد ٨٤ - المجلد ٨٥ - المجلد ٨٦ - المجلد ٨٧ - المجلد ٨٨ - المجلد ٨٩ - المجلد ٩٠ - المجلد ٩١ - المجلد ٩٢ - المجلد ٩٣ - المجلد ٩٤ - المجلد ٩٥ - المجلد ٩٦ - المجلد ٩٧ - المجلد ٩٨ - المجلد ٩٩ - المجلد ١٠٠

فهرس الكتاب

٣	مقدمة الناشر
٥	مقدمة المؤلف
٧	تفويض
٩	سبب التأليف
٣٢	من كلمة الملك عبد العزيز في حج عام ١٣٤٧ هـ : هذه عقيدتنا
٣٣	مناظرة الشيخ أحمد العيسى مع الشيخ عبدالقادر التلمساني حول الوهابية
٣٧	تمهيد
٥٤	الوهابية أو الوهية ... من هم ؟
٥٩	الاستعمار ومواجهة الدعوة
٧٠	الدولة العثمانية والدعوة
٧٧	شبهات الخصوم
٨٢	عودة لإثارة الشبهات
٨٥	خصوم الدعوة من داخل المنطقة
٩١	الهدف من التسمية
٩٨	من نتائج الخصومة
١٠٧	وبعد
١١١	الملحق
١١١	أولاً: رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى أهل القصيم لما سأله عن عقيدته
	ثانياً: رسالة من سليمان بن عبد الوهاب إلى الإخوان : حمد بن محمد التويجري
١١٦	وأحمد ومحمد ابني عثمان بن شيانة فيها البشارة برجوعه عن مذهبه الأول
١١٩	ثالثاً: رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لأهالي المغرب
١٢٣	رابعاً: دور الملك عبدالعزيز في تصحيح الخطأ
١٢٩	المصادر والمراجع

المؤلف في سطور

- الدكتور محمد بن سعد الشويعر : ولد بشقراء ومنها نال الابتدائية.
- تخرج من المعهد العلمي بالرياض ثم كلية اللغة العربية.
- دبلوم تربية من اليونسكو المركز الأقليمي في بيروت عام ١٩٦٧م.
- دبلوم إحصاء من جامعة القاهرة عام ١٩٧٣م.
- ٣ دورات إدارية من معهد القوى العاملة لكبار القياديين بالقاهرة.
- ماجستير من الأزهر بالقاهرة عام ١٩٧٣م.
- دكتورة مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٩٧٧م.
- عمل في التعليم بالمعارف ثم رئاسة تعليم البنات والآن مستشاراً بمكتب سماحة مفتي عام المملكة ورئيساً لتحرير مجلة البحوث الإسلامية الصادرة عن هيئة كبار العلماء.
- حضر العديد من المؤتمرات في داخل المملكة وخارجها. والندوات والمهرجانات.
- طبع له أربعة وثلاثون كتاباً منها: تاريخ شقراء - تاريخ حائل، نجد قبل ٢٥٠ عاماً - حماية الإسلام للمرأة - المرأة بين نور الإسلام وظلام الجاهلية - عقوبة الجريمة في الإسلام - مكانة حسن الخلق، الشيخ عبدالعزيز باز عالم فقلنداه، يقع في جزأين الإرهاب خطره وعلاجه وفي أنفسكم أفلا تبصرون يقع في جزأين رابطة ظفر علي حان ومسلمي الهند بالملك عبد العزيز - نال وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى.
- وعدة دروع ميداليات وشهادات تقدير.
- له مساهمات عديدة في الإذاعة والصحف المحلية والخارجية والبحوث.
- عضو النادي الأدبي بالرياض، ولجنة الثقافة بالجمعية ومكافحة المخدرات وغيرها.



خريطة المملكة العربية السعودية

صدرت هذه الخريطة من الهيئة العامة للمساحة بالمملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الايداع بمكتبة الملك فهد الوطنية ٣٨٣٦ / ١٤٣٠ هـ ردمك : ٨٠١٥ - ٦٠٢ - ٩٧٨

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

أ - الرياض

السنترال : ٤٥٩٥٥٥٥ - الرمز البريدي : ١١١٣١

فاكس : ٤٥٩٦٢٩٢ - ٤٥٩٦٩٤٣

موقع الرئاسة على الإنترنت <http://www.alifta.com>

ب - مكة المكرمة

السنترال : ٥٥٠٧٧٧٧

فاكس : ٥٥٨٨٧٨٧

الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء سنترال : ٥٥٨٨٠٠٧

ج - الطائف

السنترال : ٧٣٢٠٩٠٠

فاكس : ٧٣٢٢٣٨٠ - ٧٣٦٩٤١٦